



رئيس مجلس إدارة جمعية أحياء التراث الإسلامي
الشيخ / طارق العيسى د. البلاغ ،
شيدنا ٧٠٠٠ مسجد
و ٨٥٠ معهداً
و ٢٩٩ مركزاً إسلامياً ،
وترجمنا معاني القرآن الكريم
إلى لغات عدة



العدد ١٧٦٢ الأحد ١ رمضان ١٤٢٨ هـ ١٦ سبتمبر ٢٠٠٦ م السنة ٢٨



كيف تستقبل الأمّة شهر القرآن؟



وفيات ،
مشكلة الأمية
في العالم



فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية
- فرغزة فلسطين - لا تترك: إحياء المسجد الأقصى المبارك
تحت شعار: فلنتحد من أجل القدس
وحماية المقدسات



قضايا سياسية ،
خرافة التسوية الدائمة
بين الفلسطينيين وإسرائيل



PAUSE

أكمل.. بعد الصلاة

دائماً يصدق وقت الصلاة..
وأنا على الإنترنت أو في السوق أو ألعب كرة أو أتمشى مع ربيعي أو أدرس
فأحترار أصلي ولا أكمل.. لكنني دائماً أقول.. أكمل بعد الصلاة

فليس
الشيء العسير للمؤمنين



مركز الإعلام الديني

في استقبال خير الشهور

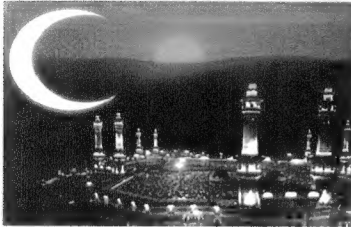
انطلعت الليالي والأيام وانصرمت الشهور وذابت دورتها، وعاد شهر عظيم كريم، بل خير الشهور لتستطل بظلاله الوارفة، وتستضيء برحماته الواسعة، له في نفوس الصالحين بهجة، وفي قلوب المتلهفين المتعبدین فرحة، وحسبنا في فضائله أن أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها والمغفرة فيها فقد حرم، وكفى أن الله سبحانه وتعالى استأثر الصيام لنفسه بين سائر العبادات فنسبه لنفسه (فإنه لي وأنا أجزى به)، وفيه تفتح أبواب الجنان وتغلق فيه أبواب النيران وتيسر الشياطين، وهو شهر التقوى الذي يشفع لأهله يوم يقوم الحساب... أي خير وفضل أكثر من هذا... وماذا تنتظر لتظهر أنفسنا من الذنوب والمعاصي؟

وعلينا أن ندرك أن كل هذه الفضائل التي تضر بها خير الشهور لن تتحقق ولن تؤتي ثمارها إلا بالرغبة المخلصة الصادقة، واستشعار نعمة الصيام واغتنام فرصة القيام بين يدي مالك الملك، لتطهر قلوبنا من المعاصي والآثام التي تراكمت في سالف الأيام، وألا نكون قد دخلنا الشهر وخرجنا منه كما دخلنا في غفلة لا نعرف هل يطول الأجل أم يقصر لتعويض ما تركته من ذنوب الذنوب وصدا المعاصي على القلوب.

وفي الحديث (قد جاءكم شهر رمضان افترض عليكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) وإيضاً (أتاكم رمضان سيد الشهور فمرحبا به وأهلاً) وإيضاً (أتاكم شهر رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه برحمته ويحط الخطايا ويستجيب الدعاء، ينظر الله إلى تنافسكم فيه ويباهي بكم ملائكته فأروا الله من أنفسكم خيراً، فإن الشقي من حرم رحمة الله).

وجدير بشهر هذه بعض خصاله وفضائله أن نرض به ونتنافس في ذيل خيراته وقطف ثماره، وأن نكرم هذا الوافد العظيم بمجاهدة النفس على الطاعات، وضبط النوازع والشهوات وشد العزم على التوبة النصوح وأن نجعل فيه شهراً للطاعات بأنواعها.. صياماً وقياماً... وجوداً وإحساناً وتلاوة للقرآن، وتهجداً وتراويح وإذكاراً ودعاءً وتسابيح، وليس نوماً وكسلاً وتركاً للعمل وسهرات تغضب الله في القيل والقال وارتكاب المعاصي والتفاهات والحماقات والسهر والسمر أمام الفضائيات.. وأنه أن الألوان لنصلح العلاقة مع الديان الذي لا يموت، وأن نعرض أنفسنا لنضحات خير الشهور شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النيران لعلنا نحظى برحمته وغفرانه. اللهم آمين.

في هذا العدد



كيف تستقبل الأمة شهر القرآن؟

ها هو شهر رمضان، شهر القرآن وشهر التوبة والغفران يهل على الأمة وهي تعيش حملة ضارية تريد أن تقتلع ثوابتها وهويتها الإسلامية، وتسبح في ظلمة قائمة وأحزان ومقابر جامعية للمسلمين، ومماء تسيل جهاراً نهاراً وعدوان متواصل لا يكف عن القتل والتشريد في كل مكان في فلسطين الجريحة الكلى.

حوارات

18

رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث

الإسلامي الشيخ طارق العيسى

شيداً (٨٥٠) ومهداً (٢٩٩) مركزاً إسلامياً، وطبعاً أكثر من (١٠٠٠) مصحف، وترجمة طباعة مهتلي القرآن الكريم إلى لغات عدة

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ طارق سامي العيسى أن الجمعية لها منهج واضح يدعو إلى الوسطية والاعتدال، وتتشبه الدعاء، مشيراً إلى أن إحياء التراث ترفض جميع أشكال الإزهاب،



الأسعار: الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريالات
الإمارات ٥ درهم - قطر ٥ ريالات - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيرة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

حديثة الواقعة

8

أسبوعية إسلامية سياسية

تصدر من مؤسسة دار البيان

للمصاحفة والطباعة والنشر

WWW.al-balagh.com

albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب. 4558 الصفاة، الكويت 13046

أسسها عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

«رحمه الله»

رئيس التحرير

د. رشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع،

الكويت شركة المجمعرة الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف 2417810/11/12 (965)

فاكس، 2417809

السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني (E.MAIL): info@saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني (E.MAIL): المحسن للاشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف المجاني، (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف، 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف، ٢٧٢٥٦٣ (٩٦٧١)

فاكس، ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة البريد للتوزيع

هاتف، ٥٦٠٢٥٢ - ٥٦٠١٠٩٩ (٩٦٢٦)

فاكس، ٥٦٩٨٢٩ (٩٦٢٦)

الاشتراك السنوي،

20 ديناراً كويتي للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتي للأشخاص للشركات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة المجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

الإبداع والنقد
الأقلام الواعدة
مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية
الأصالة والتجديد
منبر الأدباء الإسلاميين



سنة ١٠٠٠٠٠٠٠

قسمية الاشتراك

سنة واحدة (١٠٠٠٠٠٠٠)

الاسم
العنوان
المدينة

البريد

الهاتف

الاسم
العنوان
المدينة
البريد
الهاتف

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٤ - ص. ب. ٥٥٥٤٦ هاتف ٤٦٦٦٢٨٢ - ٤٦٦٦٢٨٨ فاكس ٤٦٦٩٧٠٦
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لكتاب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراعي المصرفية للاستثمار)
الرياض - فرع العليا (١٦٦) رقم الحساب (٨٠٠٨٠٢) وترسل إلى المجلة صورة الحوالة مع (قسيمة الاشتراك)

www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الإعلاني المتسابق السعودي للإعلان هاتف ٤٦٦٦٢٧٧ فاكس ٢١٧٠٢١٧



خرافة التسوية الدائمة بين الفلسطينيين وإسرائيل

أعلن الرئيس الأمريكي بوش بأنه سيسعى لإقامة تسوية دائمة لتسليم ما بين الفلسطينيين والإسرائيليين من أجل إقامة دولتين فلسطينية وإسرائيلية. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت: إن رئيس الوزراء الإسرائيلي (إيهود أولمرت) سيدأ اجتماعاته قريباً مع الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) من أجل بلورة اتفاق تسوية دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لعرضه على المشاركين في المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط.



« مؤتمرات »

فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين، ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك تحت شعار:

(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

في كلمات حركت أوتار القلوب وهزت المشاعر حول ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك والعدوان الصهيوني المتواصل لتهويد القدس ومحاولات هدم المسجد الأقصى لإقامة الهيكل المزعوم، جاء المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية .



مشكلة الأمية في العالم

مشكلة «الأمية» معادلة معمية في عصر الكمبيوتر والانترنت والاتصالات اللاسلكية والبيانات الإلكترونية والإعلام الجديد الذي يصنع المواطن. يخجل المرء من الحديث عن مشكلة (محو الأمية)، حيث بات ترديد هذا المصطلح أشبه بأفلام الخيال العلمي، التي يحدق فيها رجل العصور الوسطى نفسه مضطرباً للبهيم في القرن الحادي والعشرين والتعامل مع مستجدات العصر.





اعتبرته عملاً غير مسؤول وشنيعاً وينم عن
لوايا غير حسنة
منظمة المؤتمر الإسلامي
تستنكر نشر رسوم
كاريكاتورية مسيئة للرسول
ﷺ في السويد
نددت منظمة المؤتمر الإسلامي بنشر
رسومات كاريكاتورية للرسول ﷺ
وصفتها بأنها «شنيعة» في صحيفة
سويدية، ودعت ستوكهولم إلى معاقبة
الرسام ومسؤولي الصحيفة.

■ رسالة القاهرة

40

هي الاجتماع التأسيسي التاسع عشر
للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة
والإغاثة بالقاهرة

إعلان أول ميثاق

للأسرة في الإسلام

امتلكت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة
والطفل التابعة للمجلس الإسلامي العالمي
للدعوة والإغاثة أول ميثاق للأسرة في
الإسلام - والتي سبق لها أن أصدرت أول
ميثاق لحقوق الطفل في الإسلام - ليكون
دليلاً ومرجعاً للمجتمعات الإسلامية
ومنظماتها الأهلية ورأى على مواقع الأمم
المتحدة المشبوهة.



48

التوازن الغذائي أمر مطلوب

ينطوي الصيام إلى جانب أهدافه
الروحانية والنفسية إلى فوائد جسدية صحية
تريح المعدة التي عملت طيلة أيام السنة،
ولكي تكتمل فائدة الصيام الصحية ينبغي
تجنب تناول الطعام بكميات كبيرة وأنواع غير
ضرورية من الأطعمة.



كيف تستقبل الأمة شهر القرآن؟

الجرم والتقصير سواء رغم ما سطرته الأمة في سابق عهدها من أمجاد وحضارة أثار دياجير الظلام، وكان لها الفضل المعلن الذي لا ينكره أحد على الحضارة الأوروبية لتسج حضارتها على شام الحضارة الإسلامية، فتقدمت وتخلفنا لتخليقنا عن منهج الله أصل حضارتنا ومدارها وأساس ازدهارها وتقدمها.

ووسط هذا الركام المفسر والإرهاب الأمريكي الصهيوني المقيت الظالم يأتي هلال رمضان هذا العام ليجعلنا في مفترق طرق، أما أن تستثمر الأمة دورته الريانية لمصل إرادتها وإحياء مواتها، وأن تعود إلى منهج الهدى والإصلاح الرياني، أو نكون في ذيل الأمم ونرضى

ها هو شهر رمضان، شهر القرآن وشهر التوبة والقرآن يهل على الأمة وهي تعيش حملة ضارية تريد أن تقتلع ثوابتها وهويتها الإسلامية، وتسبح في ظلمة قائمة وأحزان ومقابر جماعية للمسلمين، ودماء تسيل جهاراً نهاراً وعدوان متواصل لا يكف عن القتل والتشريد في كل مكان في فلسطين الجريحة النكلى، والعراق الممزقة التي مزقتها الفتنة الطائفية التي زرعها الاحتلال، وفي أفغانستان والشيشان والصومال ودارفور وغيرها من أسقاع العالم الإسلامي.

والشعوب الصنهاينة الذين امتلأت قلوبهم حقداً وكراهية لكل عربي مسلم، وكان أمة الإسلام سقطت من الحساب، فلم يعد لها كرامة يقام لها حساب، ولا كيان موحد قوي يدفع عنها العدوان وسط الصمت العجيب، والغريب فالكل في

أمهات تكالى وأبناء أيتام وآلاف الأسرى والمغبين في غياهب سجون الاحتلال وآلاف الجرحى والمهاجرين من جراء القتل المشوائي وشظايا الطائفة التي لا تعرف الرحمة ولا الإنسانية، تطلقها أيدي المرتزقة أو من حشالة الأمم



• يأتي علينا رمضان ليجعلنا في مفترق طرق إما أن تستثمر الأمة دورته الربانية لإصلاح حالها والعودة إلى منهاج ربها، أو تخرج منه كما دخلت في ذيل الأمم وتتناوشها الحملات الضارية والعدوان الوحشي لقتل وتشريد شعوبها

لعباده، يستقبله المسلم بالمكينة والخشية لله عز وجل، والحرص على أن تكون مع الله في نهاره صائمين وفي ليله قائمين، وفي كل لحظة من لحظات أيامه ولياليه مع الله عز وجل بالخشية والذكر في عبادة قال النبي فيها (والصوم سر بين العبد وربه)، طلباً لثمرة هذه العبادة والحكمة منها قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ إلى قوله «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه»، إلى قوله «وإذا سالك عبادي عنى فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي أعلمهم يردون» (سورة البقرة: ١٨٢-١٨٦)، وقد بينت الآيات الكريمة أن ثمرة هذه العبادة والحكمة منها في قوله تعالى: «لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»، كما وضحت الآيات اختصاص شهر رمضان بالصوم لأنه الشهر المبارك العظيم الذي أنعم

بالذل والهوان ونفخ من رمضان كما دخلنا دون أجر يصلح أحواله ودون توبة نصوح يقبلها المولى عز وجل فليس الأمة بلباس التقوى تعود إلى جوهر عزها وكرامتها، وساعتها لن يقف في وجهها صعاب، واليوم نتساءل: كيف تستقبل الأمة شهر القرآن إذا صبح عزها لاستثمار أيامه المباركة لتمحو صدا القلوب؟

الخطاب الرباني لفريضة الصيام

كان من الضروري أن يفرض الصيام على أمة الإسلام صاحبة الرسالة العالمية، لإخراج الناس من الظلمات إلى النور، الرسالة التي تفرض عليها الرباط والتقريب منهج السماء، والتي تسمى الجهاد، وهو الحق الذي قامت عليه السموات والأرض، المنهج القوام على البشرية والمصلح لعشراتها المادية المهلكة، والذي أعطى الله به الأمة الإسلامية حق الشهادة على البشرية جمعاء، كما أن شهر الصوم نفحة من نفحات الحق ومنة ونعمة ساقها الله

الله تعالى فيه على عباده بأجل نعمة إلهية وهي نعمة نزول القرآن الكريم فيه، كما وضحت الآيات أن الله تعالى قريب يجيب دعوة الداعي فليس بينه وبين عباده حجاب ولا كهنوت ولا واسطة. ولعبادة الصيام فضلها كركن من أركان الإسلام وعبادة من أهم العبادات التي تجلي القلوب وتقربها من المعاصي والذنوب، عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: قال الله عز وجل: (كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به)، والصيام جنة - أي وقاية - فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب ولا يجهل فإن شاتمه أحد أو قاتله فليقل إني أمرؤ صائم مرتين، والذي نفس محمد بيده لخلوق هم الصائم أطيب عند الله يوم القيامة من ربح المسك، وللصائم فرحتان يفرحهما: إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه» رواه أحمد ومسلم والنسائي، ولمكانة تلك العبادة جعل الله لأصحابها يوم القيامة باباً خاصاً يدخلون منه الجنة تكريماً لهم جزاء صبرهم وتقواهم، وفي الحديث (إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل معهم أحد غيرهم يقال: أين الصائمون؟ فيدخلون منه، فإذا دخل آخرهم أغلق قلم يدخل منه أحد) رواه مسلم.

الخطاب النبوي يعلم الأمة كيف تستقبل شهر رمضان؟

ويحق لنا أن نرهف السمع إلى نداء رسول الله ﷺ قبيل رمضان وفي استقباله حتى تنهيا لذلك الشهر الكريم، ونتعرف على معالم عظمته ونقف على ما أعده الله لعباده الصائمين، ففي حديث رواه سلمان الفارسي عن رسول الله ﷺ قال: خطبنا رسول الله ﷺ في آخر يوم من شعبان، فقال: (يا أيها الناس قد أظلمكم شهر عظيم مبارك، شهر فيه ليلة القدر خير من ألف شهر، جعل الله تعالى صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً، من



ليه تلوعاً بمعنى أن الصيام فرض على المسلمين جميعاً، ولكن في التشريع ما يجعل الصيام أرفع درجة في القبول عند الله وهو قيام ليله ويتمثل هذا التطوع أقل تمثيل في صلاة التراويح.

٤- أن ثواب عمل الخير في شهر رمضان يضاهقه الله أضعافاً كثيرة، وهذا الثواب الجزيل يدفع الناس إلى فعل الخير في هذا الشهر يصل بالصائم الحق إلى المغفرة والعق من النار.

٥- ثم يضاف إلى أوصاف شهر رمضان بأنه (شهر الصبر) وهو ما يتعلق بسلوك الصائم، فمن يصبر في شهر رمضان نيس عن الطعام والشراب ومواقفة النساء فقط، وإنما على من يسبونه ويشتمونه ويصخبون عليه فإن له الجنة. ٦- بيان الخصائص الرمضانية العظيمة وهي: (شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار)، فهو واحة واسعة للطامعين في عفو ربهم وإحسانه، فيكثرون من الخير، وتأكيد التعامل بالاحسن حتى مع من يملكه الإنسان من رقيق (من خفف عن مملوكه فيه غفر الله تعالى له وأعتقه من النار).

• إدراك الأمة لفضائل ومناقب شهر رمضان مما يجعله بمثابة توبة لها وفرصة لإصلاح أمرها

فعلى الأمة أن تقدر الضيف الذي سيهل قدره ومكانته وفضله:

١- أنه الشهر الذي اختاره الله وأصطفاه ليكون ميقاتاً لنزول كتبه ورسالاته، فهو شهر الصلة بين الأرض والسماء، يُنزل الله فيه كلامه ويخاطب فيه خلقه ويبث فيه نوره ويوحى فيه إلى صفوة عبادته فأعظم به من شهر، وفي الحديث (أنزلت صحف إبراهيم أول ليلة من رمضان، وأنزلت التوراة لست مضت من رمضان، وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان، وأنزل الزبور لثمان عشر خلت من رمضان، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان) أخرجه

• علمنا رسول الله ﷺ كيف ننتهي لاستقبال شهر رمضان ببيان عظمتة وبركته وأوصافه وخصائصه ومناقبه الخيرة فيه

• على الأمة أن تدرك فضائل ومناقب شهر الصوم، مما يجعله بمثابة توبة لها لإصلاح أمرها

ويمكن أن نستقي منها التوجيهات التالية:

١- وجوب أن يخاطب ولي الأمر في الناس أو أهل العلم وأولو الرأي فيهم لتبصيرهم بأهمية المناسبة وجليل فضلها.

٢- بيان أوصاف شهر رمضان: عظيم - مبارك - فيه ليلة خير من ألف شهر، وهي أوصاف تتكرر على السنة الأمة ومبشرة بالخير والبركة من الصيام، قال تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾ وما أدراك ما ليلة القدر* ليلة القدر خير من ألف شهر*.

٣- بيان أن صوم نهاره فريضة، وقيام

تقريب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة، شهر يزداد رزق المؤمن فيه، من فطر فيه صائماً كان مغفرة لذنوبه وعق رقبته من النار، وكان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيء.

قالوا يا رسول الله: ليس كلنا لا يجد ما يفطر الصائم؟، فقال رسول الله ﷺ: يعطي الله عز وجل هذا الثواب لمن فطر صائماً على تمر أو شربة ماء أو مذقة لبن، وهذا شهر أوله رحمة وأوسطه مغفرة وآخره عتق من النار، فمن خفف عن مملوكه فيه غفر الله تعالى له وأعتقه من النار، استكثروا فيه من أربع خصال: خصلتين ترضون بهما ربكم عز وجل، وخصلتين لا غنى لکم عنهما، أما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم عز وجل فشهادة أن لا إله إلا الله وأن تستغفروا، وأما الخصلتان اللتان لا غنى لکم عنهما فتسألون الله تعالى الجنة وتعدون به من النار.. ومن سقى صائماً سقاء الله تعالى من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة، وهي خطبة جامعة استوعبت كل ما يمكن أن يوجه إلى المسلمين لاستقبال شهر رمضان والتهيؤ لهذه العبادة الروحية السامية،



● من فضائل ومناقب شهر الصوم: نزول الكتب السماوية فيه - نسبته إلى الله - جماعية الطاعة - اجتماع أمهات الطاعات فيه - تعدد أسباب الغفران - فتح أبواب الجنان وإغلاق أبواب التيران وتصفيد الشياطين - الشفاعة لأهله - الاعتكاف - شهر التقوى

أحمد (١٠٧/٤) وحسنه الألباني (١٥٠٩) في (صحيح الجامع). وقال تعالى: «شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن» (البقرة: ١٨٥).

٢- تشریف الصوم بإضافة الجزاء عنه إلى الله تعالى: وفي الحديث (قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به) متفق عليه، فهو ترك حظوظ النفس وشهواتها التي جلبت على السهل إليها لله عز وجل، ولا يوجد ذلك في عبادة أخرى غير الصيام، وهو سر بين العبد وربّه لا يطلع عليه غيره.

٣- كيفية الاستقبال النبوي لشهر رمضان: (خطبة النبي ﷺ التي ذكرناها وما بها من مناقب وأوصاف وخصائص وخبرات شهر رمضان وما يجب أن نستكثر فيه من خصال) خاصة وأن فيه ليلة خير من ألف شهر.

٤- تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب النار وتسلل الشياطين ومردة الجن: عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ قال - لما حضر رمضان - (قد جاكم شهر مبارك أهض علىكم صيامه تفتح فيه أبواب الجنة وتغلق فيه أبواب الجحيم وتفل فيه الشياطين، فيه ليلة خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم) رواه أحمد والنسائي والبيهقي، وفي الحديث (إذا كان أول ليلة من شهر

رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب، وينادي مناد: يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر) أخرجه الترمذي (٦٨٢) وصححه الألباني (٧٥٩) في (صحيح الجامع).

٥- جماعية الطاعة في رمضان تبتث في النفس نشاطاً وثباتاً: فالناس كلهم صائمون ويجمعون في صلاة التراويح والنفس من عاداتها أنها تنشط عند المشاركة ويشد أزرها في العبادة بكثرة المشاركين لها فيها، ولذلك يعتبر رمضان ثورة عبادية سلوكية شاملة فتجد من برزته إقبال الناس على الخير والبحث عنه والحض عليه.

٦- اجتماع أمهات الطاعات في رمضان: ففيه الصلاة والصوم وزكاة الفطر فيه فرائض واجبة، ثم هناك تلاوة القرآن والذكر والدعاء والاستغفار والتوبة والأرحام من المستحبات والمؤكدات وحصول هذه الطاعات وغيرها في هذا الشهر يجعله بمثابة توبة آمة وفرصة لا تعوض لإصلاح حالها واستعادة بنائها وفوازها النفسي.

٧- تعدد أسباب غفران الذنوب والمق من النار في رمضان: ومن ذلك الأحاديث: (من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر

له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه. - (من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) متفق عليه.

- (لله عند كل فطر عتقاء) أخرجه أحمد (٢٥٦/٥) وصححه الألباني (٢١٧٠) في (صحيح الجامع).

- (إن لله عتقاء في كل يوم وليلة لكل عبد منهم دعوة مستجابة) أخرجه أحمد (٢٥٤/٧) وصححه الألباني (١٦٩) في (صحيح الجامع).

- (ثلاث لا ترد دعوتهم، وذكر منهم الصائم حتى يفطر) أخرجه أحمد (٣٠٤/٢) وصححه الألباني (٢٠٣٠) في (صحيح الجامع).

٨- الصيام يشفع لأهله يوم القيامة: قال رسول الله ﷺ: (الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة، يقول الصيام: أي رب منعت الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه، ويقول القرآن: أي رب منمته النوم بالليل فشفعني فيه، فيشفعان) أخرجه أحمد (١٧٤/٢)، وصححه الألباني (٢٨٨٢) في (صحيح الجامع).

٩- فرصة الدخول في زمة الصديقين والشهداء: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أرايت إن شهدت أن لا إله إلا الله، وأنك رسول الله، وصليت الصلوات الخمس، وأديت الزكاة، وصمت رمضان وقيمته، فمن أنا؟ قال رسول الله

● التوبة النصوح وكيفية الخروج من المعاصي والشهوات المحرمة من عوامل التهيئة الرمضانية

● جاءت فريضة الصوم منة ومنحة إلهية لأمة الإسلام (صاحبة الرسالة العالمية) لتكون شاهدة على الناس ولإخراجهم من الظلمات إلى النور، وهي سريين العبد وربه يناجيه بلا حجاب ثمرتها والحكمة منها «لعلكم تتقون»

﴿من الصديقين والشهداء﴾ أخرجه ابن حبان (٢٢٢/٨) وصححه الألباني (٩٩٣) في (صحيح الترغيب والترهيب)، فهي هزيمة لتكون ممن قال الله فيهم ﴿وهم حسن أولئك رفيقا﴾ (النساء: ٦٩).

١٠- سنة الاعتكاف في رمضان: تعد بمثابة غرقة عناء مركزة لاستئصال سرطان الذنوب والمعاصي من القلوب، وتعتبر بيئة معقدة بعيدة عن شوائب الدنيا وإدراكها، وكان النبي ﷺ يمتكف العشر الأواخر من رمضان (عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يمتكف العشر الأواخر من رمضان) متفق عليه.

١١- إفراح الصائم: قوله ﷺ «للصائمين فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بمصومه» أخرجه البخاري (١٨٥٠).

١٢- رمضان شهر التقوى: قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون﴾ (البقرة: ١٨٣)، والتقوى هي المقصود الأعظم من الصيام وهي الدرة المفقودة والغاية المنشودة والفرصة في تحصيلاها في هذا الشهر أعظم إذا خلصت التواي وصحت التوبة إلى الله عز وجل.

● جوانب أخرى في التهيئة الرمضانية: وهناك جوانب أخرى - عرضنا جانباً منها سريعاً - لابد منها لتهيئة الأمة الإسلامية لاستقبال شهر رمضان

ما روي مرفوعاً عن معاذ أن النبي ﷺ قال: (التوبة النصوح أن يندم المذنب على الذنب الذي أصاب فيعتذر إلى الله عز وجل ثم لا يعود إليه كما لا يعود اللين إلى الضرع) ذكره الأصبهاني في العظمة، وقيل: هي الندم بالقلب والاستغفار باللسان والإقلاع عن الذنب والاطمئنان، على أنه لا يعود، والتوبة الصادقة ليس فيها مخادعة لأن المخادعة من صفات المنافقين قال تعالى: ﴿يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون﴾ (البقرة: ٩)، ولابد فيها من الشفافية والمراجعة، وهي حالة نقد ذاتي ومن الرقابة وأمور العياة كلها العامة والخاصة، وكان النبي ﷺ يكثر من التوبة وكان يقول: (إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم سبعين مرة) رواه ابن ماجه في سننه.

٢- الخروج من المعاصي والشهوات المحرمة: ولها خطوات نوجزها فيما يلي:

أولاً: حب الله ورسوله: قال تعالى: ﴿والذين آمنوا أشد حبا لله﴾ (البقرة: ١٦٥)، وقوله ﴿يحبهم ويحبونه﴾ (المائدة: ٥٤)، ومحبة الله تعالى هي الغاية القصوى من المقامات، فما بعد درجة المحبة مقام إلا وهو شرة من ثمارها وتأتي من توابها كالثوب والانس والرضى ولا قبل المحبة مقام إلا وهو من مقدماتها كالتوبة والصبر والزهد وفقرها، وقيل عن المحبة أنها صفاء الود مع دوام الذكر لأن من أحب شيئاً أكثر من ذكره، والأمة مجمعة على أن الحب لله ولرسوله فرض، وأنه صفة من صفات المؤمنين، وفي الحديث الصحيح أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ عن الساعية فقال: ما أعددت لها؟ قال: يا رسول الله: ما أعددت لها من كثرة صلاة ولا صيام، إلا أنني أحب الله ورسوله، فقال رسول الله ﷺ: المرء مع من أحب، وأنت مع من أحببت) رواه البخاري ومسلم، وعن أنس رضي الله

والاحتفاء به كما يليق بمظمة وأهميته في حياة المسلمين ومحو الذنوب والمعاصي، ولكي تكتسي الأمة لباس التقوى والمودة إلى منج الله ومن ذلك ما يلي:

١- التوبة النصوح: قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا آتتنا لنا نورا وأشغر لنا كل شيء قددير﴾ (التحریم: ٨)، وقوله تعالى: ﴿إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين﴾ (البقرة: ٢٢٢)، لأن تحقيق التوبة الصادقة شرط لإحياء القلوب ودخول الأنوار الإيمانية فيها، قال تعالى: ﴿من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب﴾ (ق: ٢٣)، ومنيب بمعنى تائب من ذنوبه مقبل إلى ربه.

والتوبة لغة: العود والرجوع، يقال: تاب إذا رجع عن ذنبه وأقلع عنه. وفي الاصطلاح: التوبة هي: الندم والإقلاع عن المعصية، والمزم على عدم العود إليها إذا قدر، وعرفها الغزالي بأنها: العلم بمظمة الذنوب، والندم والمزم على الترك في الحال والاستقبال والتلاقي للماضي، وقد اختلفت عبارات العلماء في معنى التوبة النصوح وأشهرها



النبي ﷺ قال: (ثلاث من كن فيه وجد بهن حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما، وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله، وأن يكره أن يعمد في الكفر بعد أن أنقذه الله منه، كما يكره أن يقتذف في النار) متفق عليه.

ثانياً: ذكر الله كثيراً: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْراً كَثِيراً﴾ * وسبحوه بكرة وأصيلاً ﴿ (الأحزاب: ٤١-٤٢)، وقوله تعالى ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ﴾ (الكهف: ٢٨)، وفي الحديث (لا يقصد قوم يذكرون الله إلا أحسنهم الملائكة، وفيشتبه الرحمة ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده) رواه مسلم.

والمراد بالذكر هو التسبيح والتحميد (سبحان الله والحمد لله)، ولا إله إلا الله، والله أكبر، ولا حول ولا قوة إلا بالله (وتسمى الباقيات الصالحات)، وأستغفر الله، ما شاء الله، وحسبنا الله ونعم الوكيل، إنا لله وإنا إليه راجعون، توكلت على الله.

ثالثاً: البصيرة أو القدرة على التفريق بين الحق والباطل:

حيث يرى المؤمن دائرة النور ودائرة الظلام، ويتحصل المؤمن على هذه القدرة من التفريق بين الحق والباطل يتقوى الله عز وجل، قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ (الأنفال: ٢٩)، وسمي عمر بن الخطاب بالفاروق لشدة بصيرته ولعظمته قدرته على التفريق بين الحق والباطل مهما كان هناك لبس وخلط في الأمور، وإذا كان الضرقان يعني القدرة على رؤية الحق والباطل بوضوح فإن الفتنة هي لبس وخلط في الرؤية، وتأتي الفتنة بمعنى الكفر ﴿وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ﴾

(البقرة: ١٩٣) ويعمى الفضيحة ﴿وَمَنْ يَرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَلُمَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً﴾ (المائدة: ٤١)، ويعمى المذاب والمقربة ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبُ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ (الأنفال: ٢٥)، ويعمى القتل والافتتال بين الناس ﴿لَا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةً فِي الْأَرْضِ وَقَسَادٌ كَبِيرٌ﴾ (الأنفال: ٧٣)، ويعمى الضلال والفتوة ﴿لِيَجْعَلَ مَا يَلْقَى الشَّيْطَانُ فِتْنَةً﴾ (الحج: ٥٣)، والمسلم مطالب بالفرار من الفتنة، وعدم المشاركة فيها، وفي الحديث: (أحب شيء إلى الله تعالى الفرياء، قيل: ومن شيء

الفرياء؟ قال: الضراون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسى بن مريم ﷺ) رواه أبو نعيم في حلية الأولياء، ولا يعني ذلك اعتزال المجتمع، وإنما أن لا يعطي نفسه شيئاً للفتنة ولا ينجر إليها ويستدرج منها، وأن يتموذ بالله منها حتى تجلي ويعود الصفاء في الرؤية والنفس مرة أخرى، وعليه تقوى الله في كل أوقاته حتى يتبين له الأمر ﴿إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَاناً﴾ (الأنفال: ٢٩)، وأن نسال الله الهداية في كل أمر من أمور حياتنا إنه نعم المولى ونعم النصير.

بصفته المشرف العام على مشروع الزكاة والصدقات بلجنة التعريف بالإسلام

■ الشيخ المذكور: «التعريف بالإسلام» من ركائز الخير في الكويت إعطاء الزكاة للمهتدين الجدد المؤلفة قلوبهم يعزز دور المحافظة على أسرهم من الناحية الاجتماعية والنفسية، وفاعليته تبقى الدعوة للمسلمين إلى الإسلام



● د. محمد الطيباني

■ د. الطيباني:
٣٩ ألف مهتد أشهر وأسلامهم حتى الآن

أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني» فكلام الله لنبيه أن هذا الطريق طريقي ولمن اتبع الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة يبدأ عن التطرف والتشدد في هذا الدين، دعوة قائمة على كتاب الله وعلى سنة رسوله، خصوصاً في هذا الوقت الذي كثرت فيه الهجمات على النبي ﷺ.

وزاد، نحمد الله على هداية هذا السعد الكبير، ولكن نريد المتابعة، ولهذا وضعنا الوقت لمتابعة المهتدين الجدد والنظر في أحوالهم وأفراد أسرهم ورعايتهم رعاية كاملة للمهتدين وأسرته وهي جهود متضافرة لـ ٣٩ ألف مهتد خلفهم أسر في بلادهم ودخلوا في الإسلام بجهود اللجنة والإخوة في الكويت.

رحلات العمرة والحج والتعرف على الإسلام بطريقة مبسطة وسهلة، حيث أصبح المسلمون من جميع الجنسيات في الكويت لحمة واحدة تحت ظل الإسلام. ونأشد المذكور المحسنين في شهر المعاء أن يقدموا ما يستطيعون لهذه اللجنة من زكاتهم كما حده الله في مصرف من مصارف الزكاة ولا يفتقون عند حد الزكاة فقط بل الصدقات أيضاً.

ويبين أن إعطاء اللجنة من الزكاة من ثلاثة مصارف، مصرف المؤلفة قلوبهم أو مصرف الفقراء أو مصرف في سبيل الله، مشيراً إلى أن اللجنة تقوم بنشر تماليم الإسلام وعرضه عرضاً حسناً مقبلاً ونشأطها معروف لدى الأسر والعائلات الكويتية لما تقوم به من جهد مشكور في رعاية المهتدين الجدد والقيام بشؤونهم لتثبيت عقيدة الإسلام في نفوسهم وإعدادهم إعداداً إيمانياً، متملة بقول الرسول ﷺ «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم، أو خير لك من الدنيا وما فيها».

رعاية أسرية

من جانبه أشار صعيد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. محمد الطيباني والمشرف العام على رعاية المهتدين بلجنة التعريف إلى أن لجنة التعريف تؤدي دوراً مهماً ومهمة الأنبياء، كما قال الله تعالى لتبينه الكريم ﴿قل هذه سبيلي

ركائز الخير في الكويت، وأخذت اليد الكبير والسمعة الطيبة والتجربة النافذة والخبرة العملية، وأصبحت تؤدي دورها ويسمع بها لهم في الكويت وحدها بل في الدول العربية والإسلامية لما تقوم به من جهد مبارك وحركة دائبة، لذا بارك الله في جهودها وعملها.

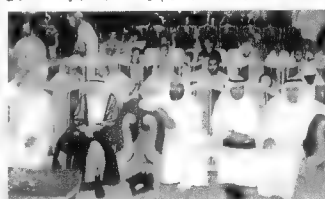
وأضاف: لا شك في أن الإنجازات السنوية وعلى وجه الخصوص في شهر رمضان أصبحت تؤدي للمهتدين وغير المهتدين، لذلك نجد هذا الإقبال وهذا الترحيب من قبل الإخوة الذين جاؤوا إلى اللجنة لتقديم الخدمات من باب «المؤلفة قلوبهم».

وأشار إلى أن من مصارف الزكاة باب المؤلفة قلوبهم، كما أشار إلى أن حركة هذا المصرف وفاعليته ستبقى لدعوة غير المسلمين إلى الإسلام وللتعرف على هذا الدين، ومما لا شك فيه أن له دوراً كبيراً في المحافظة على أسر المهتدين من الناحية الاجتماعية والنفسية، بالإضافة إلى



● الشيخ المذكور

أكسد رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية والمشرف العام على مشروع الزكاة والصدقات بلجنة التعريف بالإسلام د. خالد المذكور، أن اللجنة ليست واجهة مشرفة للكويت فقط، ولكن للمالام العربي والإسلامي أجمع، وقال في المؤتمر الصحافي الذي عقده اللجنة وحضره عميد كلية الشريعة والمشرف العام على رعاية المهتدين د. محمد الطيباني ومسير اللجنة وأعضاؤها وجانب من الدعاة والمهتدين: إن لجنة التعريف ركيزة من



في بيان لها بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

جمعية الإصلاح الاجتماعي تدعو وسائل الإعلام إلى عرض ما يمجّد التاريخ الإسلامي وبطولات الأمة

إعادة النظر في البرامج الإعلامية وبنائها بما يحفظ هوية الأمة

رمضان المبارك، ونعرض حلقات عنثرة لتمجيد تاريخ ما قبل الإسلام وتمجيد ميشيل شلوهوب اليهودي؟

إن هذا هو مقصد أعداء الإسلام ليقولوا لنا ولأبنائنا: إن تاريخكم عقيم وليس فيه إلا أمثال هؤلاء. إن أمنا كبير وفي وزير الإصلاح في أن يأخذ بمسيرة الاعتبار عمل مسلسلات عن الانتصارات في الإسلام في موقعة بدر - فتح مكة - حنين - حطين - وصين جالوت - والقادسية - واليرموك وغيرها وباستطاعتنا تزويد بانتصارات أخرى.

إن إعادة النظر في البرامج الإعلامية وبنائها بناءً تربوياً يحفظ هوية الأمة هو أساس لقيام جيل يحب دينه ووطنه وأمه، وشباب يسابق البطولات في كل ميدان ولا يتماحب في ميدان الخور والخنوع والرقص والفناء والجنس الثالث والرابع وعبدة الشياطين في برامج السوء.

إننا نذكر شعبنا بالإخلاص لله في هذا الشهر صياماً وقياماً وزكاةً وصدقةً ويراً وأمراً بالمعروف ونهاياً عن المنكر وتلاوة القرآن الكريم وعمرةً واعتكافاً وإظهاراً للمسلمين وغير ذلك لتعال تقوى الله فهي باب الخير لله. قال تعالى: **«يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ»** (سورة البقرة: 183). جعلنا الله وإياكم ممن يصومه وينال تقواه.

بانتهاز فرصة شهر رمضان المبارك للعودة التامة إلى الله تعالى والتوبة النصوح، وأن يماهدوا الله على الثبات على الحق، والدعوة للإسلام، والاهتمام بالفقراء والمساكين، ورحمة الضعفاء، وصلة الأرحام، وأداء العبادات كاملة، ومخالطة الناس بالخلق الحسن، والاهتمام بأمر المسلمين، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر وعدم أكل الربا بوضع أموالهم في البنوك الربوية.

كما تتأشد جمعية الإصلاح الاجتماعي ووزارة الإعلام بضبط وسائل إعلامها في الإذاعة والتلفزيون وعدم عرض ما لا ينفع من مسافسات الأمور، بل بث عرض ما هو نافع وتربوي وعلمي وإسلامي يحكي بطولات الأمة وانتصاراتها. وإن جمعية الإصلاح تستر عزم تلفزيون الكويت على عرض مسلسل (حنان وحنين)، الذي تدور قصته حول مشكلة في بلد عربي، يشترك فيه ممثل صهيوني (ميشيل شلوهوب) المسمى بممر الشريف والمعروف بأنه قضى حياته في مواطن لعب القمار والقذوة السيئة للشباب. وتستمر كذلك عرض حلقات عنثرة خلال هذا الشهر الفضيل، إذ أن المسلمين ليس له علاقة بـرمضان، أو الانتصارات في التاريخ الإسلامي في موقعة بدر، وفتح مكة، فلماذا نحكي التاريخ الجاهلي وننسى التاريخ الإسلامي الذي فيه آلاف المواقف المناسبة لعمل المسلسلات لشهر رمضان المبارك. فلماذا لم يُخرج التلفزيون حلقات إسلامية تناسب شهر

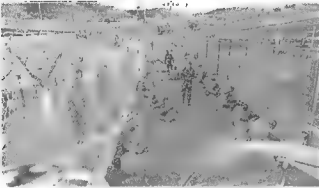


● د. عبدالله سليمان العتيقي

أصدرت جمعية الإصلاح الاجتماعي بياناً بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وقال أمين سر الجمعية د. عبدالله سليمان العتيقي في البيان: تهنئ جمعية الإصلاح الاجتماعي أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، وولي عهده الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح، والوالد الشيخ سعد المبدالله السالم الصباح، ورئيس مجلس الوزراء ناصر المحمد الأحمد الصباح، والشعب والحكومة الكويتية، والمسلمين عموماً بإقبال شهر رمضان المبارك وبإتمام الدراسي الجديدي، وتدعو الله أن يؤدي تعليم وتمويد أبنائنا فريضة الصوم إلى التقوى وتطبيق الشريعة الإسلامية السمتة في مجتمعنا وتدعوهم إلى حفل الاستقبال الذي ستقيم لهذه المناسبة في يوم الاثنين ٥ رمضان ١٤٢٨هـ الموافق ٢٠٠٧/٩/١٧.

إن جمعية الإصلاح الاجتماعي تتأشد الشعب الكويتي خاصة والمسلمون عامة

السعودية تسلمت دفعة جديدة من معتقلي غوانتانامو



كما أكد وزير الداخلية أن السعودية «ماضية في جهودها لاستعادة كافة السعوديين الموقوفين في (قاعدة) خليج غوانتانامو بجزيرة كوبا، حيث تمتعز وإشغلت مشتبها بهم بالإرهاب.

وكانت السلطات السعودية أعلنت في يوليو أنها تسلمت ١٦ سمدوياً كانوا معتقلين في غوانتانامو، كما أكدت حينها أن ٥٢ من مواطنيها لا يزالون في هذا المعتقل.

وتسلمت السلطات السعودية منذ بداية عمليات الاستعادة ٩٢ معتقلاً سابقاً، وأشار الأمير نايف في تصريحاته إلى «الالتزام المميز بالأنظمة والتعليمات، الذي أكدته السعودية الذين سبق



عبر وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبدالعزيز «عن سمادته البالغة بوصول مجموعة جديدة من السعوديين، الذين تمت استعادتهم من معتقل غوانتانامو، وعددهم ١٦ مواطناً إلى أرض الوطن، مما يفضيهم المدة إلى ٣٧ معتقلاً سعودياً

وتوجيهية، وكذلك في بعض الحالات تزويجهم. وتوفي ثلاثة سمدويين هيد الاعتقال في غوانتانامو، وفيها قالت السلطات الأمريكية إن وفاتهم ناتجة عن انحصار، شكك ناشطون حقوقيون سمدويين بهذه الفرضية.

استعادتهم، وقال إن ذلك يمثل الأساس في كافة الاتصالات التي تتم بشأن عودة من بقى من السمدويين». وأوضح أنه «سيتم إخضاع المعتقلين للأنظمة المعمول بها في المملكة»، والتي تشمل التحقيق معهم وإخضاعهم لدورات تأهيلية

أسواق الإمارات والسعودية والكويت وقطر تستقطب الجزء الأكبر منها

٥٠ مليار دولار تنفق سنوياً ببطاقات الائتمان في دول التعاون المجتمع الخليجي يتحول بقوة إلى استخدام البطاقات الائتمانية في التسوق بدلاً من النقد



مؤسسات وشركات متخصصة بإصدار البطاقات الائتمانية في المنطقة. وتتألف تقنية البطاقات الجديدة الذكية «تشيب كارد» في احتوائها على شريحة صغيرة متطورة للغاية وبألغة التعميد في آن واحد، مما يجعله تقليدياً أمراً صعباً جداً، عدا عن تكلفته العالية، في حين تعتمد البطاقات التقليدية الحالية على شريط مغناطيسي لا يتيح قدراً كبيراً من الأمان، ويسهل تزويره ومن ثم استخدام البطاقة من دون أن يكشف أحد أمر تقليدها.

وشرعت معظم بنوك المنطقة في العمل على استبدال البطاقات الائتمانية المتداولة حالياً، والتي تعتمد على شريط مغناطيسي بأخرى ذكية تستخدم تقنية «تشيب كارد»، من شأنها أن تمنع الاحتيال وتحول دون تعرضها للتزوير.

مطلب دولي

ويعد استخدام بطاقات الائتمان الذكية الآن مطلباً دولياً، يستهدف منع عمليات الاحتيال والتزوير التي تشهدها بنسبة كبيرة البطاقات التقليدية المستخدمة حالياً. ويقرر عدد البطاقات الائتمانية التي من المفترض استبدالها على مستوى منطقة الشرق الأوسط بنحو ١١ مليون بطاقة، حسب تقديرات عائدة إلى

تستقطب أسواق الإمارات والسعودية والكويت وقطر الجزء الأكبر من مبيعات البطاقة الائتمانية في الشرق الأوسط، وذلك بفضل القوة الشرائية العالية التي يحظى بها المستهلكون في تلك الأسواق. ويمتد خبراء اقتصاديون أن منطقة الشرق الأوسط تشهد تحولاً متسارعاً نحو استخدام الحلول الإلكترونية لشراء الاحتياجات اليومية مهما انخفضت قيمتها بعد أن أدرك المستهلكون أن الدفع الإلكتروني يمثل بديلاً عملياً للدفع النقدي، فضلاً عما يوفره من سهولة وأمان في التعامل. وأوضحوا أن ثقافة الدفع الإلكتروني بدأت تتطور في المنطقة، حيث أصبح الدفع بالبطاقات الائتمانية أمراً اعتيادياً ليس في محال ومتاجر بيع التجزئة فحسب، بل وفي مختلف مجالات القطاع العام والخدمات الحكومية.

٨٠ متسابقاً يعطرون أجواء الإمارات بشذا الإيمان

جائزة دبي لتقريب نفوس شيعتها الحسنية عسكرة في شوارعها

عن ترميد القناة وتفاصيل النقل المباشر خلال الأيام القادمة عبر أجهزة الإعلام المختلفة وعبر موقع الجائزة على شبكة الانترنت، علماً بأنه سيتم إنتاج رسالة يومية موحدة للفعاليات، وستقوم اللجنة المنظمة بإمدادها إلى أكثر من ١٥ فضائية محلية وعربية وعالمية تلخص وقائع المسابقة اليومية.

ونوه الزاهد إلى أن ارتباط الجائزة بالقرآن وشهر رمضان خلق جو من الروحانية، وتصوير الجمهور بأنه يرتبط بالمسلسلات والأفلام غير صحيح لأنك إذا قدمت له الأشياء المناسبة فسيتقبل عليها. وأضاف رئيس وحدة الأبحاث والتطوير في الجائزة، د. عبد الله بن علي، أن أجهزة الإعلام مع اللجنة المنظمة - قبل بدء المسابقة - من مصف ومجلات وإذاعة وتلفزيون كان له دور بارز في تنمية وانتشار الحدث، فهذا تلفزيون دبي يخصص قناة لنقل فعاليات الجائزة، مما أدى إلى التوسع في الإعلانات وزيادة الحضور، فإلى هذه الجهود ما تحقق ذلك النجاح، فالتأويل يعطي مساحة كبيرة لإظهار الجائزة بالشكل اللائق بها، ولذلك أقامت اللجنة الإعلامية مركزاً إعلامياً متكاملًا، به الأجهزة الحديثة المطلوبة في مجال العمل الصحافي مثل الفاكس والتليفون الدولي وأجهزة الكمبيوتر وخط الإنترنت.

وقال عبد الرحيم أهلي رئيس وحدة الشؤون المالية والإدارية: إن عمل الوحدة يتركز في توجيه رسائل الدعوة للولاء العربية والإسلامية والجهليات وتلقي الردود، ثم تشرף اللجنة على حجوزات السفر وجميع الإجراءات الإدارية من تأشيريات وغيرها والتنسيق مع جميع اللجان لإعداد الميزانية وأوجه الصرف، إضافة إلى عمل الحسابات الختامية للجائزة سنوياً.

وبيّض: إن المستوى العام للمشاركة يزيد كل عام، وخاصة أن الجائزة وضعت شروطاً للمشاركة وقامت بالاختيار المبني لجميع المشاركين للوقوف على الحقائق، فحرصت الدول على أن تشارك في المسابقة بأفضل المتسابقين.

وقال: إن الأنشطة المصاحبة لها دورها في التوجيه والدعوة وبث الوعي لدى الجمهور، من خلال المحاضرات المتنوعة والتي ألقاها كبار العلماء والدعاة من مختلف الدول العربية والإسلامية.

الأجيال الناشئة على الالتزام بينها وإدراك واجباتها تجاه عقيدتها ورسالتها الإسلامية، وكذلك إيجاد روح التفاف في مجال حفظ القرآن الكريم والتشجيع على بذل المزيد من الجهد والوقت للحفظ والتلاوة، كما أن الجائزة تعمل على تكريم المتميزين من حفظة كتاب الله وإبراز الوجه الإسلامي للدولة.

وقال سامي قرقاش رئيس وحدة العلاقات العامة: إن هناك اجتماعاً يومياً يعقد الجائزة يتم خلاله مناقشة فعاليات المسابقة أولاً بأول والمتابعة اليومية لهذه الفعاليات، من أجل تقييم الأداء من خلال مناقشة فعاليات المسابقة والمتابعة اليومية، إضافة إلى تدريبات على العمل الختامي ومطابقات الدعوة.

وأشار إلى أنه تم حجز فنادق إقامة للمتسابقين والعلماء وأعضاء لجنة التحكيم والضيافة الإسلامية، وتم توفير سيارات لنقل كبار الضيوف بالتنسيق مع دائرة التشريعات في حكومة دبي، كما تم توفير حافلات لتسهيل تنقلات المتسابقين. وأشار إلى قيام الوحدة بإخطار سفارات وقصليات المتسابقين للحضور ومشاهدة مسابقاتهم، وقال: إن العمل الختامي يعتمد له اللجنة المنظمة منذ فترة طويلة وسيُقام في مركز دبي التجاري العالمي.

وأشار أحمد الزاهد رئيس وحدة اللجنة الإعلامية إلى أن الجائزة أخذت مكانتها بين المسابقات العالمية وانتشرت بشكل لافت للنظر، خاصة وأنها تقام في شهر رمضان المبارك وللجمهور قابلية للحضور والمشاهدة والاستماع للقرآن والمحاضرات. يضاف إلى ذلك ما قامت به اللجنة الإعلامية من عمل الإعانات إلى الصحف العربية والأجنبية والأذاعات ومسحطات «إف إم»، التي تنبع باللفات المختلفة مثل اللغة السيرلانكية والهندية وغيرها، فوسلتنا للجمهور بشكل جيد، فكان الحضور واسعاً.

وأعاد أن اللجنة المنظمة للجائزة اتهمت الاتفاق مع مؤسسة دبي للإعلام وسماكوم، التابعة لمؤسسة الاتصالات المتكاملة «دو» والقسم الاصطناعي «ميرسات» لإطلاق فضائية لنقل فعاليات الجائزة كاملة خلال شهر رمضان المبارك لإيصال هذا الحدث الإيماني العالمي المبارك إلى كافة أنحاء العالم بجانب النقل المباشر لقناة سما دبي الفضائية لفعاليات الجائزة، وسيتم الإعلان

كتسب جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم في عامها الحادي عشر بعداً إعلامياً وحضورياً دولياً متزايداً، إذ يتسابق حفظة القرآن الكريم من حوالي ٨٠ دولة عربية وإسلامية وجالية إسلامية جاؤوا ليعطروا أجواء الإمارات بشذا الإيمان وكلام الرحمن، حيث يجتمع ناشئة الإسلام في أرض ترضى كتاب الله ليعبد الجميع الوجه الحضاري للدولة.

وتحولت الجائزة إلى مسرح هنائي ومضمار رياضي يجذب أنظار العالم إلى دبي، وأكد المستشار إبراهيم بوملحة رئيس اللجنة المنظمة للجائزة دبي الدولية لتقريب نفوس شيعتها الحسنية عسكرة في شوارعها أن الدور الإماراتي في خدمة التراث الإنساني، مما جعلها تلقى ترحيباً كبيراً أظهرته كافة الشرائح من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة وفي العالمين العربي والإسلامي، وذكر أن المسابقة القرآنية الدولية أضحت محضناً إماراتياً لتفريع الأجيال في شتى أنحاء العالم، حيث تركت أثراً كبيراً في نفوس الحفظة الذين يقفون تحت مظلة وجههم وتعلمهم فخرهم الثقافي والتعارف، كما أعطت المسابقة الثقة للجميع أن جهودهم لن تنضب هناك من يلمن ويكافئ.

وقال بوملحة: «إنني أشعر بالامتنان على تطور الجائزة المستمر، وذلك خلال مدة بسيطة هي ١٠ سنوات فقط، حيث أن الجائزة أصبحت لها مكانتها بين مثيلاتها في العالم العربي والإسلامي، بل في العالم أجمع، مشيراً إلى أن الشخصية الإسلامية من أهم الصفات فخرتها الشخصيات الجائزة، وتتطلب منا الكثير من البحث والدراسة والاستعانة بالمراكز الإسلامية والعلماء والفكرين ومراكز البحث الإسلامي، ومن شروط الاختيار أن يكون هذا العالم مرتبطاً بالقرآن ويقوم على خدمته وشره وخدمة الإسلام والمسلمين.

وأكد أن الاختبارات التي تمت في السنوات السابقة لاقت استحسان الناس في كل مكان، لأن هذه الشخصيات نالت ثقة الناس ومحبتهم، وندهو الله أن نستمر في هذه الاختبارات الموقفة حيث أعدنا قائمة في الدورات السابقة لاختيار الشخصية الإسلامية بها الشروط اللازمة لذلك. وأشار رئيس اللجنة المنظمة للجائزة إلى أن الجائزة تهدف إلى خدمة كتاب الله تعالى والارتقاء بالمستوى العام للأداء وتحفيز

رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ/ طارق العيسى:



شيدنا أكثر من ٧٠٠٠ مسجد، و٨٥٠٠ معهداً و٢٩٩ مركزاً إسلامياً، وطبعنا أكثر من ٧٦٠٠٠ مصحفاً، وترجمنا معاني القرآن الكريم إلى لغات عدة

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية إحياء التراث الإسلامي الشيخ طارق سامي العيسى أن الجمعية لها منهج واضح يدهو إلى الوسطية والاعتدال، وتنشئة الدعاة، مشيراً إلى أن إحياء التراث ترفض جميع أشكال الارهاب، وأصدرت بيانات عدة بهذا الصدد، وطالبت بالالتزام براءه وفتاوى كبار العلماء الداعين إلى الالتزام بمنهج الوسطية.

وأوضح العيسى أن الجمعية أصدرت منهجاً ناقش موضوع الجهاد وفتنة التكفير وضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وبيّن أن العمل الخيري الكويتي والإسلامي ينطلق من عقيدة وأنه ذو جذور قوية ضاربة تعود إلى أكثر من ألف وأربعين عاماً، منافساً في ذلك للكثير من الأحوال للعمل الإنساني الدولي.

وألمح أن الجمعية شيدت أكثر من (٧٠٠) جامع ومسجد، وإقامة المؤسسات التعليمية على مختلف أنواعها، فأنجزنا (٨٥٠) معهداً إسلامياً، و(٢٩٩) مركزاً إسلامياً متكاملًا، وطباعة أكثر من (٧٦٠٠٠) مصحف، وترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم إلى عدة لغات.

• ماذا تقولون في العمل الخيري الكويتي.. وإلى أين التهي؟

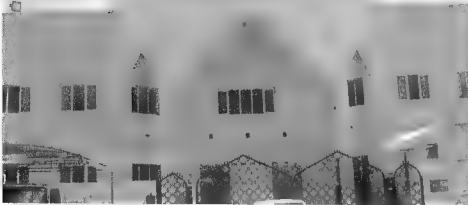
- العمل الخيري في الكويت عرف قبل أن تبنى دولة الكويت الحديثة، فاهل الكويت عرف عنهم التضامن والتكاتف ومساعدة بعضهم البعض، فضلاً عن مساعدتهم لغيرهم ممن يحتاج للمساعدة، وهذا ليس كلاماً، بل إن أوقاف أهل الكويت في منطقة شرق والقبلة والمرقاب، والتي يعود بعضها لعشرات المئتين خير دليل وشاهد، وما نحن في الجمعيات الخيرية إلا امتداد لتلك الجذور الطيبة التي ضررت عمقاً في هذه الأرض الطيبة.

ولا شك أن العمل الخيري الكويتي قد قطع شوطاً طويلاً، وبلغ مستوى من التطور والتظيم، ويكفي أن نشير إلى الانطلاقة العالمية المباركة التي سطع فيها نجم العمل الخيري الكويتي حتى أصبح منافساً في كثير من الأحوال للعمل الإنساني الدولي.

ويسمى القائمون على هذا العمل للارتقاء به وتطويره، ولعل التعاون بين الجهات الخيرية المختلفة فيما بينها من جهة، وفيما بينها وبين الحكومة الكويتية بشكل خاص، والحكومات الإسلامية بشكل عام هي أهم طرق دفع عجلة العمل الخيري للأمام،

والارتقاء به، وهناك أمور أخرى على رأسها الوعي الشعبي بأهمية هذا العمل، وما يقوم به من دور فعال في سد الكثير من الثغرات سواء بالمساعدات التي يقدمها أينما احتاج لها المسلمون، أو بنشاطاته الأخرى التي تهدف لإحياء تراثنا الإسلامي، والحفاظ على الهوية الإسلامية في مواجهة التغيرات الحضارية.

وهذه الأعمال الخيرية التي تقوم بها الجمعيات الخيرية لا تنضب فقط لهذه الجمعيات، أو لأشخاص ورموز، بل هي لشعب الكويت الذي لم يغفلنا بحمد الله هي أي نشاط تطرحه على الساحة.



● أصدرنا منهاجاً ناقش موضوع الجهاد وقتنة التكفير وضوابط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

● العمل الخيري الكويتي أصبح منافساً للمؤسسات الإنسانية الدولية

كما ساهمت الجمعية في نشر الوعي الديني، ولها السبق في بناء المصحف الشبانية المباركة المتزينة والداعية إلى الإسلام الصافي النقي بالحكمة والموعظة الحسنة، وذلك من خلال ما قامت به لجان الدعوة ومراكز تحفيظ القرآن الكريم، ومراكز الشباب فيها من أنشطة مختلفة، ومن ذلك ما تقوم به لجان الدعوة والإرشاد من توزيع الكتيبات والأشرطة، والقضاء على المحاضرات، والأسابيع الثقافية والندوات العلمية، ولا شك أن دورها مكل لما تقوم به المؤسسات التعليمية الرسمية.

وكذلك الدور الكبير الذي تقوم به اللجنة النسائية في توعية المرأة بنشر العلم، وبث الأخلاق والفضيلة.

ومن النشاطات التي تحظى باهتمام كبير من الجمعية نشاطات تحفيظ، ودراسة القرآن الكريم، فلدينا حتى الآن أكثر من (١٣٠) حلقة يدرس فيها أكثر من (٢٥٠٠) طالب وطالبة طوال العام، ويزيد هذا العدد في فترة الصيف.

كما تقوم مراكز الشباب الصيفية بتنظيم دورات بلانكا الطلبة يتعلمون فيها علوم كثيرة، منها التجويد والتجوو والضبط والفقه، علوم الكمبيوتر، بالإضافة إلى النشاطات الترفيهية والرياضية والرحلات.

مدى أكثر من (٢٠) عاماً، وحققت الكثير لأهل الكويت، كما أن أهل الخير في الكويت قدموا لها الكثير.

وأود بداية أن أسجل شكري وتقديري لشعب الكويت، هذا الشعب المحب لفعل الخير، فأكثر أهل الكويت يخسرون زكاتهم، ويتصدقون، ويوصون بالألأثا، ويوقفون في حياتهم على أبواب الخير والإحسان، كما لا يفوتني أن أشكر جهود الشباب الكويتي المتطوع المحسوب الذي يكرس أوقاته، ويكابد عناء السفر إلى أفضال أفريقيا، وأقسامها الدنيا لنقل الأمانات إلى مستحقيها، وبذلك قدمت الجمعية خدمة جليلة للمحسن الكويتي، فإن صدقته تصل إلى جيب أفريقيا، ومكوبى الزلازل والفيضانات، وهو واثق مطمئن بين أهل.

كما أن الجمعية أنشأت (١٢) لجنة زكاة لتوصيل الزكاة إلى مستحقيها في مختلف المناطق، وقد بلغ عدد الحالات التي تمت مساعدتها داخل الكويت من قبل هذه اللجان خلال الأعوام الماضية أكثر من (٢٧٠١٥٧).

حالة من إجمالي الحالات التي تم استقباليها والتي تجاوزت (٢٢٠٧٣٠) حالة، وذلك إضافة لما تقدمه هذه اللجان من مساعدات عينية، وما تقيمه من خدمات، وأنشطة عامة.

● ما هي الإنجازات التي حققتها الجمعية على مستوى العالم الإسلامي؟

- بحمد الله لم نطأ أرضاً، ولا وادياً كان للكويت به مشروماً خبيراً، إلا وجدنا المسلمين هناك يلهجون بالدعاء والشكر لأهل الكويت، فلا عجب في ذلك فأهل الكويت قد عرفوا من القدم بالمآثر والعطاء، وما يجري الآن هو امتداد واستمرار لجهود السابقين.

وقد وفقنا الله تعالى في جمعية إحياء التراث الإسلامي لإنجاز العديد من المشاريع الخيرية الإنسانية والدعوية، ومن أبرزها بناء أكثر من (٧٠٠) جامع ومسجد، وإقامة المؤسسات التعليمية على مختلف أنواعها كبنام (٨٥٠) معهداً إسلامياً، و بناء (٢٩٩) مركزاً إسلامياً متكاملاً، بالإضافة إلى إنشاء (٦٠) داراً للأيتام، وحفر (١٥٨٣٢) بئراً، كما تم كالة (٢٧٧٨١) بئراً. كما قامت الجمعية بطباعة أكثر من (٦٠٠٠) مصحف، وترجمة وطباعة معاني القرآن الكريم إلى عدة لغات (الروسية - الصينية - الإندونيسية - البنغالية - الأوردو).

كذلك فقد أصدرت الجمعية حتى الآن سبع مجموعات من مكتبة طالب العلم، وبلغ ما تم توزيعه منها أكثر من (٧٠٠٠) مكتبة في أنحاء العالم.

وفي مجال تفرغ الدعاة وعلمى القرآن الكريم، فإن الجمعية قامت بتفريغ (٢٥٠٠) داعية ومحفظ وإمام موزعين في أكثر من (٤٥) دولة يقومون بواجب الدعوة وإقامة المصلين، وتدرس العلوم الشرعية على المنهج الصحيح.

كما قامت الجمعية بإنشاء (٦٦) مشروماً ما بين مركز صحي ومستشفى، ومن مشاريع الصلحة الجارية تم إنجاز (٢٠٨٦) مشروماً كوقف خيري.

إن كل هذه الإنجازات قد تحققت بفضل الله تعالى ونصرته وتأييده، ثم بجهود الأخوة العاملين في الجمعية بشتى فروعها ولجانها داخل الكويت وخارجها، وإحسان المحسنين من أهل الخير، وتشجيع المسؤولين في دولة الكويت ووزاراتها والمؤسسات الحكومية.

● هناك اتهام موجه لكم بأنكم تهتمون بالخارج وتهملون الداخل.....كيف ترد على ذلك؟

- الإجابة على هذا السؤال واسعة جداً، ولا يتسع المجال لنذكرها، فالجمعية عملت على

جمعية إحياء التراث الإسلامي تنفذ هذا المشروع في مناطق عملها.

● **الدور الثقافي مهم وأساسي لنشر الإسلام والتعريف به، فما هي أبرز أنشطتكم في هذا المجال؟**

- لا يخفى على من تابع أنشطة الجمعيات الخيرية أهمية ما تقوم به من دور توجيهي وإرشادي وتعليمي نطاقه الأول الكويت ثم العالم الإسلامي ثم العالم أجمع، وحتى ندرك مدى أهمية هذا الدور بالنسبة للجمعيات الخيرية، فإني أذكر هنا أننا في جمعية إحياء التراث الإسلامي وعند تأسيسها عام (١٩٨١م) قد وضعت لها مرسومة من الأهداف التي تسعى لتحقيقها، كان على رأسها :

١- دعوة الناس للتمسك بدين الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة، يقول تعالى : **﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾** (النحل-١٢٥).

٢- العمل على ترقية التراث الإسلامي من البحوث والدراسات، التي شوهت جمال الإسلام وحالت دون تقدم المسلمين.

٣- العمل على إبراز فضائل التراث الإسلامي، ودوره في تطوير الحضارة الإنسانية. يقول الرسول ﷺ : (تُرِكَتْ فِيكُمْ مَا لَنْ تَمُوتَ بِهِمَا لَنْ تَضِلُّوا أَبَداً كِتَابُ اللَّهِ وَسُنَّتِي).

٤- تشجيع العلماء والباحثين في مجال الدراسات الإسلامية، والعمل على نشر بحوثهم وناتج عملهم.

فالجمعية هدفه وياختصار إلى إنشاء المصالح الصالح الذي يتزكى، ويبنى حسب أوصاف أهل الإيمان في الكتاب والسنة، وبالتالي بناء المجتمع الصالح المتحاب المتألف كما وصف الله أهل الإيمان، بالإضافة لنشر رسالة الإسلام في العالم.

والمطالع في أهداف جمعية إحياء التراث الإسلامي ومنهجها الدعوي والتربوي يعلم يقيناً أنها دعوة إلى وسطية الإسلام وأنها منهج أهل السنة والجماعة من الصحابة وتابعيهم بإحسان، وعلماء الأمة الأعلام.

كذلك فقد اعتمدت الجمعية بالدورات والأنشطة العلمية التي تنمي الثقافة الإسلامية، حيث يدعى لها الشيوخ والعلماء من مختلف أنحاء العالم الإسلامي لمناقشة ودراسة مواضيع محددة تدعو الحاجة للنظر بها.



● **الجمعية عملت على مدى أكثر من (٢٠) عاماً، وحققنا الكثير من الإنجازات**

● **منهج الجمعية واضح يدعو إلى الوسطية والاعتدال وتنشئة الدعوة**

خصوصاً مع الحاجة المتزايدة للمسلمين في كل مكان لمثل هذا المشروع، فمع غروب شمس كل يوم من أيام رمضان تشرق شمس الكويت في نفوس الآلاف من المسلمين في مختلف أنحاء العالم، وهم يفطرون على موائد أهل الكويت.

وحرصاً من جمعية إحياء التراث الإسلامي على دعم هذا المشروع الحيوي المهم، وضمناً لاستمراره على مدى عدة سنوات قادمة إن شاء الله، فقد تبنت مشروع (إفطار الصائمين)، والذي يمكن من خلاله أن يساهم كل شخص مساهمة دائمة بالتبرع في رمضان من كل عام لإفطار مسلم فقير بمبلغ (٢٠٠) د.ك. حيث يمكن للمتعبر إنشاء وقف خاص به (مصدقة جارية) يخصص عائده لمشروع (إفطار الصائم)، بحيث تقوم الجمعية بدفع قيمة تقدير مسلم فقير طوال شهر رمضان المبارك، وذلك من ريع هذا الوقف.

وهناك العديد من اللجان القارية التابعة

ويعد هذا الاستمرار السريع لنشاطات الجمعية، وما تقدمه لأهل الكويت نصل إلى نتيجة هامة فرضت نفسها، وهي أن الجمعيات الإسلامية ركيزة هامة، ودعامة من دعائم النهضة الإسلامية في هذا البلد الطيب، ولقد حفظ الله الكويت من براثن الاحتلال بسبب ما تقدمه من منافع المعروف، مصداقاً لقول النبي - ﷺ - (منافع المعروف تقي مصارع السوء).

● **رمضان موسم للخير فما هي خطط الجمعية، خصوصاً مشروع إفطار الصائم لهذا العام؟**

- مشروع (إفطار الصائم) هو أحد المشاريع الموسمية الذي دايت جمعية إحياء التراث الإسلامي على طرحه سنوياً، ويشهد إقبالاً كبيراً من قبل المواطنين، ومن المتوقع أن يشهد هذا المشروع الذي أصبح أحد السمات المميزة لشهر رمضان المبارك في الكويت إقبالاً أكبر في العام الحالي،

● (١٣٠) حلقة يدرس فيها أكثر من (٣٥٠٠) طالب وطالبة طوال العام، ويزيد العدد في فترة الصيف

عن العنف والتعدي على الحرمات، والجمعية في ذلك مشاركات وأعمال من خلال إصداراتها المختلفة والمحاضرات والندوات، وهي أكثر من أن تحصى. وهذه المشاركات هي التعبير الصادق عن هذا الموقف، وهو موقفنا حتى قبل هذه الأحداث، ونذكر منها على سبيل المثال: إقامة العديد من المحاضرات والندوات والأصابع الثقافية والمخيمات الربيعية التي ناقشت موضوع ظاهرة التكفير في المجتمعات الإسلامية وأثرها السيئ في الأمة، وظاهرة الإرهاب والتكفير، والتفريق بين الإرهاب والمفهوم الشرعي للجهاد، وتوضيح ما يحدث من إرهاب باسم الجهاد، ومن هذه المحاضرات والندوات: (هتنة) (التكفير)، (والفرق بين الجهاد والإفساد)، (ومنهج أهل السنة والجماعة في التكفير)، (والإرهاب والحكم الشرعي)، (وظاهرة التكفير)، (حيث شارك فيها العديد من المشايخ والعلماء من دولة الكويت ومن المملكة العربية السعودية، وعلى رأسهم السابق الشيخ/ عبد العزيز بن عبد الله بن باز رحمه الله.

● ما هي توقعاتك لمستقبل العمل الخيري في ظل المتغيرات الدولية؟

العمل الخيري الكويتي والإسلامي يختلف عن غيره اختلافاً رئيسياً مهماً، وهو أنه ينطلق من عقيدة، لذا فإنه ذو جنود قوية ضارية تمود إلى أكثر من ألف وأربعمائة عام، وهي عمر هذه الأمة، والربوب ﷺ هو رائد العمل الخيري، لذا فإن ثبات هذا العمل وانطلاقه من قاعدة قوية مثل هذه يجعل له مستقبلاً مشرقاً إن شاء الله.

وها نحن نرى في هذا الزمن كيف أن جهوداً متواضعة أولئك الرواد الأوائل ممن انشأوا العمل الخيري كيف أقبلت وأصبحت عملاً إسلامياً مؤسسياً عالمياً يعمل على لإغلة ومساعدة المحتاجين في مختلف أنحاء العالم، ومن هذه المنطلقات وغيرها، فإننا نرى أن العمل الخيري الكويتي له مستقبل طيب على المستويين المحلي والعالمي، خصوصاً وأنه يغطي بغطى ثابتة مستقرة.

● ومساءً عن الجهات الرسمية، وخصوصاً ذات العلاقة بالعمل الخيري؟

نعم على اتصال مستمر مع الجهات المسؤولة في الكويت في كل ما نقوم به من أعمال خيرية، كذلك لنا اتصالات مع الجهات المسؤولة في الدول التي نعمل بها، ومن أمثلة ذلك أن عملية تنظيم العمل الخيري التي طرحت مؤخراً يتم العمل فيها بشكل مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبين رؤساء وممثلي الجمعيات الخيرية.

بل إن تواصلنا مع السفارات الكويتية بالخارج هو تواصل وثيق جداً، وهي في الغالب على علم بما نقوم به من مشاريع.

وقد وجدنا تعاوناً كبيراً، وتشجيعاً من الأخ الشيخ/ د. محمد الصباح - وزير الخارجية - والذي كان له دور عظيم في الدفاع عن العمل الخيري منذ أحداث (١١ سبتمبر).

لنقتة بالمؤسسات الخيرية والقانونيين عليها.

● للجمعية موقف واضح من الإرهاب، لو نتطرق له باختصار، وما هي جهودكم في مكافحته؟

الجمعية ترفض رفضاً مطلقاً كل أشكال الإرهاب، وترجع الأمنيين باعتباره مصداقاً لدين الإسلام الذي كرم النفس الإنسانية، وحرّم قتل النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق.

وللجمعية في ذلك منهج واضح يدعو إلى الوسطية والاعتدال، وتشجّع الدعاة للدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة منذ أن تأسست.

وقد كان موقف الجمعية واضحاً منذ بداية الأحداث، حيث رفضنا جميع أشكال الإرهاب، وأصدرنا بيانات عدة بهذا الصدد، وعلّنا الالتزام بآراء وفتاوى كبار العلماء الداعين إلى الالتزام بمنهج الوسطية بمبدأ

وبما أن أماكن التجمعات العامة والمنديات التي تشكل نقطة التقاء لجمع كبير من الناس، وخصوصاً من الشباب للنم دوراً هاماً في التثقيف والتعريف بالإسلام، وإدراكاً من المؤسسات المدنية وجمعيات النفع العام لأهمية ذلك، فقد انتشرت المراكز العلمية والندوات ومراكز الشباب وحلقات تحفيظ القرآن لتكون بيئة تربوية صالحة يحد فيها الشباب المسلم العلم النافع والمفيد، والتوجيه العلمي الصحيح ليشفي غليله ويروي ظمأه من العلوم الشرعية والنصائح والتوجيهات، وقد كان باكورة أعمال جمعية إحياء التراث الإسلامي في هذا الباب إنشاء مركز للشباب يقوم بتنظيم أنشطة ثقافية عامة للشباب، وبرامج لكافة فئات الطلبة المشاركين، وتنظيم بعض الرحلات العلمية والمسابقات والمشاركة في أنشطة وأعمال العديد من اللجان والجهات الأخرى، كما يتم من خلال هذا المركز إقامة مخيم ربيعي خاص بالشباب، والذي يشتمل على العديد من الأنشطة الثقافية والمسابقات، والعديد من المحاضرات، كما يتم من خلال هذا المركز دراسة وتحفيظ القرآن الكريم للأعضاء، وتنظيم الدروس المنوعة في الفقه والسيرة والعقيدة بصورة أسبوعية، والندوات والمراكز العلمية التي تقيمها اللجان التابعة للجمعية كثيرة ومتنوعة.

كذلك هناك اللجنة النسائية التي تقوم بدعوة النساء للمشاركة بالمقعدة الإسلامية الصحيحة وفق الكتاب والسنة، ووضع الأسس الإسلامية الصحيحة لبناء الأسرة المسلمة، وتقوم من أجل تحقيق هذه الأهداف بإقامة العديد من الأنشطة، وخصوصاً الأندية الموسمية كالتأديي الربيعي والنداء الخريفي والنداء الصيفي ومركز الفرقان، حيث يقام من خلال هذه الأندية الدروس العلمية والمحاضرات الشرعية، وتحفيظ القرآن الكريم والسنة النبوية للفتيات والتعمد، بالإضافة إلى دورات معاً الأندية، ودورات الحاسب الآلي، وغيرها.

● ١٢ لجنة لتوصيل الزكاة إلى مستحقيها وساعدنا (٢٧،٧١٥) حالة داخل الكويت

● تنظيم العمل الخيري عمل مشترك بين وزارة الشؤون الاجتماعية ورؤساء وممثلي الجمعيات الخيرية



يديعوت أحروفوت، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي (إيهود أولمرت) سيبدأ اجتماعاته قريباً مع الرئيس الفلسطيني (محمود عباس) من أجل بلورة اتفاق تسوية دائمة بين الفلسطينيين والإسرائيليين لمرضه على المشاركين في المؤتمر الدولي حول الشرق الأوسط، الذي اقترحه الرئيس الأمريكي جورج بوش المتوقع عقده في تشرين الثاني المقبل، أي قبل انتهاء ولاية بوش بعام واحد وهي المدة التي لن تكفي لإقامة مراسيم احتفالات السلام على غرار ما جرى في اتفاقية أوسلو التي استمرت احتفالات توقيع اتفاقياتها عدة سنوات ولم تنته حتى الآن

مضيعة للوقت ومن أجل خلق أمر واقع إسرائيلي جرى لتوجيه بإقامة 100 مستوطنة وجرى إلغاء كل محاولات السلام، عندما تمكنوا من بناء الجدار العازل الذي التهم 42 بالمئة من أراضي الضفة الغربية ولم يترك فيها مجالاً لإقامة موطن قديم آمن



• بوش يريد أن يودع الدنيا بتأمين القوة المذهلة الفائقة لليهود على حساب الكرامة والحقوق العربية

٣٠ مليار دولار

اتفاقية التفوق الإسرائيلي

ولكن مما يلفت النظر إلى هذه القرارات، وخاصة قرارات الرئيس الأمريكي أنه وقع مع إسرائيل اتفاقاً رسمياً قدم فيه بموجب هذا الاتفاق للدولة العبرية ٣٠ مليار دولار لمساعدتها في الحفاظ على تفوقها العسكري في المنطقة العربية. وهنا لا بد أن نتوقف أمام عدة مراحل تنتظر بلورة سيناريو السلام المقترح لمعرفة كيف يمكن أن يقوم سلام في الشرق الأوسط يضم مائتي مليون عربي وخمسة ملايين إسرائيلي ويجري فيه علناً وعلى رؤوس الأشهاد تخصيص ثلاثين مليار دولار للدولة العبرية حتى يطمئن بوش من تفوقها على جميع الدول العربية التي فرض على بعض دولها شراء أسلحة أمريكية لا تلزمها بمبلغ ثلاثين بليون دولار وكأنه أراد بكل «جراة» أن يشعر كل إنسان عربي بأن نظرتة للعرب لا زالت نظرة استعفاف وإهانة؛ لأن الرئيس الأمريكي الذي ستغرب شمسهُ عن الوجود خلال عام أراد أن يودع الدنيا بتأمين القوة المذهلة الفائقة لليهود على حساب الكرامة والحقوق لكل مواطن عربي أراد بوش أن يكون حامياً وعميلاً لدولة الاغتصاب التي ما عادت تستطيع أن تحارب لحماية وجودها بعد هزيمتها أمام حزب الله الذي حطم خلال حربه معها كل السلاح والعتاد الأمريكي الذي زودت به أمريكا

إسرائيل ولكن على حساب الإنسان العربي المسكين.

كيف جرى تدمير الشرق الأوسط؟

أما المرحلة الثانية التي لا بد من التوقف عندها وهي كيف سينجح بوش بإقامة سلام لدول الشرق الأوسط وهي في معظمها دول عربية وإسلامية بعد أن دمر كل تلك الدول، عندما أشاع العداء والخلاف بين سكانها وأهلها تنفيذاً لمخططة الذي أعلنه، عندما شن حربه على العراق وقال: إن هدفه إعادة تشكيل دول المنطقة. فعملاً عندما قام بتفجير العلاقات الطائفية والعنصرية وشهدنا لأول مرة في تاريخنا هذا الانقسام والافتتال ما بين الشيعي والسني والكردي وقيل حرب بوش لم يسبق أن تكررت أو شهدنا مثيلاً لها، بينما هو اليوم يعلن أنه يسعى لأن تصبح إسرائيل أقوى قوة في المنطقة وكأنه كان قد خطط لمأساة العراق التي تسبب فيها مقتل مليون إنسان

عربي، من أجل خلق شرق أوسط فاسد تستطيع إسرائيل أن تتحكم بأهله الذين تفرقوا شيعاً وأحزاباً. أما المرحلة الثالثة وهي الأهم وهي بيت القصيد في مشروع الدولة الفلسطينية، التي سيبقى الحديث عنها أوهى من الحديث عن دخيوط العنكبوت، فإن السؤال سيبقى هو السؤال المهم وهو كيف يمكن إقامة دولة فلسطينية بعد أن قامت الولايات المتحدة بإثارة الفتنة بين الفلسطينيين والعرب، التي لها علاقة بفلسطين وجمعيتهم شيعاً وأحزاباً لا يمكن أن يتفقوا على إقامة دولة فلسطينية معينة بعد أن حطموا كل الروابط التي تجمعها، بل انعكس ذلك على جموع الشعب الفلسطيني الذي أصبح العداء بين طوائفه ومجموعاته أكثر من العداء مع اليهود الذين هم سبب كل ما حل بالشرق من مأس وكرار ومجازر وانقسامات، وكل ذلك جرى بسبب الفتنة التي أشعلها بوش وزبانيته بين الفلسطينيين

التي تبدو وكأنها أكبر من خلافات كل المتقاتلين على حكم الخليفة ستبدو أنها أكثوية عندما يلتقيان وتعود الملاقة كما كانت بين الحماسيين والفتحاويين، عندما هبط عليهم الرحمن ذات يوم وأعطوا فلسطين والفلسطينيين حقوقهم وتركوا التزلف والنفاق للأعداء.

الشعب الفلسطيني ضحية خلاف رجل أو اثنين أو عشرة، ولكنهم جميعاً باستثناء العملاء كلهم يد واحدة وقبضة واحدة وإيمانهم بالله، أنهم يعيشون لمصير واحد ولا يطلبون الغفران إلا من رب واحد، يا أيها الرموز في زمن زالت فيه الرموز يكفي أن تمودوا للإيمان بأن الشعب هو الأبقى وأسالكم أين تلك الرموز والرموزات الذين ظنوا أنهم يحكمون ويتحكمون بمصير أمة، واكتشف العالم أنهم لا يساويون في النتيجة شروى نقيير، ووالله لن يبقى فلسطين وللفلسطينيين إلا الذي يعيش من أجل فلسطين والفلسطينيين وليس للذين يعيشون من أجل أن تتسلم إسرائيل ثلاثين مليار دولار لتحكم العالم، وهي لن تحكمه بإذن الله بكل البلائين إذا عاد الفلسطيني كما كان الأولون، عندما كان قلب الفلسطيني على قلب أخيه وسيفه وسيف أخيه هي عنق وكيد المحتلين أعداء الله وأعداء الدين. ووالله إن دولة نقية سخية تعطي لأصحابها الكرامة والشرف لن تكون أعطية بدل التنازل عن حقوق الوطن والمواطنين، إن التاريخ علمنا أن الدولة تؤخذ ولا تعطى، خصوصاً في مثل هذا العصر الذي أصبحت فيه المعطيا هي بدل التنازل عن الشرف والعطف والدين.



• كيف سينجح بوش بإقامة سلام لدول الشرق الأوسط ومعظمها دول إسلامية بعد أن أشاع العداء بين سكانها وأهلها

• مشروع الدولة الفلسطينية أشبه بخيوط العنكبوت، والعداء بين طوائفه ومرجعياته أكثر من كرههم ليهود

الفلسطيني بالدم الذي يمتير الفتنة بين الفلسطينيين أشد من الكفر بدلاً من أن تسود كل مخازي التاريخ وعذابات الخيانات. إن هذه الخلافات ما بين محمود عباس وإسماعيل هنية

أنفسهم عندما كان يؤلب باستمرار فريق على فريق.

الفلسطينيون هم القضية، فهل للرئيس الأمريكي أو لكل زبائنه أن يدلنا كيف سيقدم دولة فلسطينية والشعب الفلسطيني مدرجة دماؤه وموزعة حساباته ومشتتة خلافاته ما بين حماس وفتح، بل وما بين كل فصيل وفصيل بسبب الفتنة التي أحكمتها إسرائيل بين كل الفرقاء حتى إذا جاء مثل هذا اليوم «الأكثوية» الذي يزعمون أنهم يريدون فيه خيراً للفلسطينيين تعود حرب الأخوة الأعداء التي لم يشهدا تاريخ الشعب المناضل المجاهد إلا منذ أن ظهر بوش وزبائنه والمحافظون الجدد والقدماء.

إن الشعب الفلسطيني ليس بحاجة إلى لقاء أولمرت ومحمود عباس، إنه بأمس الحاجة إلى لقاء الدم

تحت شعار

﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾

حملة التعريف بسيرة النبي

صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ



للمبرع عن طريق رسالة SMS

أرسل حرف م أو M

على رقم

90242

تكلفة الرسالة 500 فلس

• ساعة المبرع 20 فلس

• ساعة المبرع 500 فلس

• ترجمة ومطاعة القرآن 1,5 دينار

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّىٰ أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ وَالِدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ «الشيخ عيسى»

رقم حساب المشروع: 01/101/036575/4 بيت التجميل الكويت

المبلغ المطلوب للحملة:

250 ألف
دينار كويتي

لتبرع من طريق الإستقطاع الشهري

أهداف الحملة:

• ترجمة وإصدار مليون نشرة تعريفية عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام بمختلف اللغات.

• ترجمة وإصدار 100 ألف كتاب عن حياة الرسول ﷺ والتعريف بالإسلام.

• إنتاج برامج مرئية وسمعية عن حياة الرسول ﷺ.

ساهموا معنا لنشر سيرة الحبيب محمد ﷺ.

IPC

لجنة التعريف بالإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

جمعية التعريف بالإسلام

يوجد لدينا خدمة الدفع الآلي «كي - نت»

... رزمة للعالمين

الخط الساخن: 7600074

2 444 117

www.ipc-kw.com

3810640

9884542

عمر سلمان

3620332

6980880

4558830

9313514

عمر المبرور

3022227

عمر الأحمدي

2511301

عمر الزهر

4735827

عمر سلمان

6980880

4558830

9313514

عمر المبرور

3022227

عمر الأحمدي

2511301

عمر الزهر



المستقبل
FUTURE
COMMUNICATIONS





من هدي
المصطفى
صلى الله
عليه وسلم

عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «ما يُصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا أذى ولا غم، حتى الشوكة يشاكها إلا كفر الله بها من خطاياها» متفق عليه. و«الوصب»: المرض.

في مواجهة فتنة النساء

في طلب العلم

عن الإمام المجلي قال: «كانت امرأة جميلة بمكة، وكان لها زوج، فنظرت يوماً إلى وجهها في المرأة فقالت لزوجها: أترى أحداً يرى هذا الوجه ولا يفتن به؟ قال: نعم، قالت: من؟ قال: عبيد بن عمير، قالت: فأذن لي فيه فألفتنه، قال: قد أدنت لك، فأنته كالمستفتية، فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام، فأسفرت عن وجهها، فقال لها: يا أمة الله اتقي الله، فقالت: إني قد فتنت بك فانظر في أمري، قال: إني سألتك عن شيء، فإن أنت صدقت نظرت في أمري، قالت: لا تسألني عن شيء إلا صدقتك، فقال لها: أخبريني، لو أن ملك الموت أتاك ليقبض روحك، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، فلو أدخلت في قبرك، فأجلست للمساءلة، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، فلو أن الناس أعطوا كتبهم ولا تدرين: أتأخذين كتابك بيمينك أم بشمالك، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، فلو أردت المرور على المصراة، ولا تدرين: تعجين أم لا تعجين، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، فلو جئ بالمواعين وجيء بك لا تدرين: تخفين أم تطفلين، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، فلو وقفت بين يدي الله للمساءلة، أكان يسرك أني قضيت لك هذه الحاجة؟ قالت: اللهم لا، قال: صدقت، اتقي الله يا أمة الله؛ فقد أتمم الله عليك وأحسن إليك. فرجعت إلى زوجها، فقال: ما صنعت فقالت له: أنت بطل، ونحن بطلون، فأقبلت على الصلاة والصوم والعبادة، فكان زوجها يقول: ما لي ولعبيد بن عمير؟ أفسد علي زوجتي، كانت كل ليلة عروساً، فصيرها راهبة».



عن أحمد بن خالد قال: «بلغنا أن يحيى بن يحيى الليثي كان عند مالك بن أنس رحمه الله، فمر على باب مالك «فيل»، فخرج كل من كان في مجلسه لرؤية القليل سوى يحيى بن يحيى فلم يقم، فاعجب به مالك وسأله: من أنت؟ وأين بلدك؟ ثم لم يزل بعد مكرماً له».



وعن يحيى بن يحيى قال: «أخذت بركاب الليث، فأراد غلامه أن يمنعي، فقال الليث: دعه، ثم قال لي: خذك العلم. قال: فلم تزل بي الأيام حتى رأيت ذلك».



قال إسحاق الشهيد: «كنت أرى يحيى القطان يصلي المصن، ثم يستد إلى أصل منارة مسجد، فيقف بين يديه علي بن المديني وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم، يسألونه عن الحديث وهم قيام على أرجلهم إلى أن تعين صلاة المغرب، لا يقول لواحد منهم: اجلس، ولا يجلسون هيبه له وإعظاماً».



عن أبي إسحاق قال: «لما مات القاضي وجلس بنوه لتعزیه، إذ دخل علينا رجلان في لباس سواد، وأخذوا يولولان ويقلولان: وإسلاماه!! فسئلا عن حالهما فقالا: إنا وردنا من «أغوات» من المغرب، لنا سنة ونصفي في الطريق في الرحلة إلى هذا الإمام لنسمع منه، فوافق ورودنا وفاته».



السلف وقراءة القرآن الكريم

عن عطاء بن السائب أن أبا عبد الرحمن السلمي قال: «أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الآخر حتى يعلموا ما فيهن، فكانوا نتعلم القرآن والعمل به، وسيرت القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء، لا يجاوز تراقيهم».

وعن إبراهيم قال: «كان الأسود يختم القرآن في رمضان في كل ليلتين، وكان ينام بين المغرب والعشاء، وكان يختم القرآن في غير رمضان في كل ست ليال».

وعن ابن شنوب قال: كان عروة بن الزبير يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظراً، ويقوم به الليل، فما تركه إلا ليلة قطعت رجله، وكان وقع فيها الأكلة فتشربت».

وقال سلام بن أبي مطيع: «كان قتادة يختم القرآن في سبع، وإذا جاء رمضان ختم في كل ثلاث، فإذا جاء العشر ختم كل ليلة».

وروي إسحاق المسيبي عن نافع قال: «لما غسل أبو جعفر القارئ، نظروا ما بين نحره إلى فؤاده كورقة المصحف، فما شك من حضره أنه نور القرآن».

وقال يحيى الحماني: «لما حضرت أبا بكر بن عياض الوفاة بكى أخته، فقال لها: ما يبكيك؟، انظري إلى تلك الزاوية، فقد ختم أخوك فيها ثمانية عشر ألف ختمة».



شبيه يوسف عليه السلام

ذكر الإمام ابن القيم في روضة المحبين قصة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وهي تتعلق بشاب صالح كان عمر ينظر إليه ويمجبه به، ويفرح بصلاحه وتقواه ويتفقدته إذا غاب، فرأته امرأة شابة حسناء، فهو به وتعلقت به، وطلبت السبيل إليه، فاحتالت لها عجوز وقالت لها: «أنا آتيك به»، ثم جاءت لهذا الشاب وقالت له: «إني امرأة عجوز، وإن لي شاة لا أستطيع حلبها، فلو أمنتني على ذلك لكان لك أجر» - وكانوا أحرص ما يكونون على الأجر -، فذهب معها، ولما دخل البيت لم ير شاة، فقالت له العجوز: «الآن آتيك بها»، فظهرت له المرأة الحسناء، فراودته عن نفسها فاستعصم عنها، وابتمد منها ولزم محراباً يذكر الله عز وجل، فتعرضت له مراراً فلم تقدر، ولما أبست منه دعت وصاحبت، وقالت: «إن هذا هجم عليّ يبغي من نفسي»، فتواهد الناس إليه فضرروه، فتفقدته عمر في اليوم التالي، فأتى به إليه وهو موثوق، فقال عمر: «اللهم لا تخلف ظني فيه»، فقال للفتى: «أصدقتني الخبر»، فقص عليه القصة، فأرسل عمر إلى جيران الفتاة، ودعى بالمعجزة من حولها، حتى عرف الغلام تلك المعجزة، فرفع عمر درجته وقال: «أصدقتني الخبر»، فصدقته لأول وهلة، فقال عمر: «الحمد لله الذي جعل فينا شبيه يوسف».

فعاليات المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة فلسطين: في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك

تحت شعار

(فلنتحد من أجل القدس وحماية المقدسات)

(٢-١)



في كلمات حركت أوتار القلوب وهزت المشاعر حول ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك والعدوان الصهيوني المتواصل لتتوحد القدس ومحاولات هدم المسجد الأقصى لإقامة الهيكل المزعوم، جاء المؤتمر الأول لمؤسسة القدس الدولية - فرع غزة ليعلن كلمته المدوية في سمع التاريخ تثبت للعالم أن قضية إنقاذ القدس لم تمت وأن الدفاع عنها وعن مقدساتها يجب أن يتجسد في عمل مؤسسي - طال انتظاره كثيراً - تلتف حوله الشعوب العربية والإسلامية قاطبة لأداء واجبها المقدس نحو إنقاذ القدس وتحريرها. واليوم تعرض فعاليات هذا المؤتمر الذي انعقد في يوم الذكرى الموافق ٢١ أغسطس ٢٠٠٧ في قطاع غزة وحضره وحاضر فيه الأستاذ إسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني والدكتور أحمد محمد بحر رئيس المجلس التشريعي بالإناابة وجمع غفير من الشعب الفلسطيني وقياداته في قطاع غزة.

الجريمة البشعة ما زالت مستمرة

في تقديم المؤتمر قال الدكتور أحمد يوسف أبو حلبية رئيس مجلس مؤسسة القدس الدولية - فرع غزة: تمر علينا ذكرى اليمة وحزينة ألا وهي ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك وهي الذكرى الـ ٣٨، حيث أقدم فيها صهيوني

مسيرة العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى

ثم استطرد قائلاً: إن مسيرة العدوان الصهيوني على المسجد الأقصى تسارعت كثيراً بعد حريق المسجد الأقصى على النحو التالي:

١- ازدياد عمليات الحفر أسفل المسجد الأقصى وساحاته حيث بدأ العدو الصهيوني بهذه الحفريات بعد استيلائه مباشرة على شرقي مدينة القدس بعد حرب ١٩٦٧، وقد بدأ العدو الصهيوني بهذه الحفريات من الجهة الجنوبية للمسجد الأقصى، حيث توجد بعض قصور خلفاء بني أمية، وقد ازداد عرض هذه الحفريات شرقاً وغرباً، حيث وصلوا إلى منطقة الكأس أي المتوضأ، أي بمعنى أنهم وصلوا إلى ضعف طول المسجد الأقصى في هذه الحفريات أسفل المسجد باتجاه الشمال، ويخطط اليهود لتصل حفرياتهم هذه إلى أسفل مسجد الصخرة المشرفة لتتمدد قريباً إلى العمور الغربي للمسجد الأقصى المبارك وساحاته من باب السلسلة إلى نهاية الصور الغربي من الجهة الجنوبية.

٢- قيام العدو الصهيوني على مدى العشرين عاماً الأخيرة بحفر أنفاق مختلفة الأطوال من غرب المسجد الأقصى أي من حائط البراق ومن داخل المدينة المقدسة من جهة الشمال الغربي، إضافة إلى الأنفاق التي كشفت النقاب عنها مؤخراً من جهة الشرق من حي عين السلوان، حيث يبلغ طول آخر نفق الممتد من حي عين السلوان نحو ٦٠٠ متر تقريباً أسفل المسجد الأقصى المبارك باتجاه منطقة

الكأس أي المتوضأ وهو يعمق عشرة أمتار وفي بعض المناطق يعمق ٢٠ متراً وعرض ما لا يقل عن خمسة أمتار، وذلك حتى يسمح المجال لدخول السيارات والشاحنات والجرافات.

٣- العدو الصهيوني شرع منذ فترة في بناء مدينة

جريمة إحراق الأقصى • جرات العدو الصهيوني في استمرار عدوانه لتحويل القدس والسعي لهدم المسجد الأقصى لقيام الهيكل المزعوم على أنقاضه

• وجود المسجد الأقصى سابق لوجود اليهود، بناء سيدنا آدم، ولا حقيقة لوجود الهيكل المزعوم باعتراف عدد كبير من علماء وحاخامات اليهود

ومن الجدير بالذكر أن هذا المسجد الأقصى تم بناؤه في عهد أبينا آدم عليه السلام بعد بناء المسجد الحرام في مكة بأربعين عاماً كما في الحديث الصحيح الذي أخرجه الشيخان عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أنه قال: (قلت يا رسول الله أي المساجد وضع في الأرض أول، قال: المسجد الحرام، قلت ثم أي، قال: المسجد الأقصى، قلت كم بينهما، قال: أربعون عاماً، وحيثما أدركتك الصلاة فصل)، وقد ذكر المحققون من شراح الحديث الشريف منهم ابن الجوزي والقرطبي وابن حجر العسقلاني أن ذلك البناء التاميسي للمسجد كان في عهد أبينا آدم عليه السلام.

حافظ وكل الصهاينة حاقدون في اليوم الحادي والعشرين من شهر أغسطس ١٩٦٩ تحت سمع وبصر قوات الاحتلال الصهيونية وجماعيتها في مدينة القدس على إحراق الجزء الجنوبي من المسجد الأقصى المبارك، حيث أتى هذا الحريق على أهم مقدساتنا ومعالمنا في البيت المقدس، واتهم منبر صلاح الدين الأيوبي وأحرق جزءاً كبيراً من سقف هذا الجزء من المسجد والمرصع بالفسيفساء، ولقد كانت هذه الجريمة البشعة تعدياً ساخراً لشبوب الأمتين العربية والإسلامية واستفزاً خطيراً، مما شكل خنجراً مسموماً في خاصرة هاتين الأمتين، وصفحة قوية على جبينهما، ولقد بب شغبنا الفلسطيني الصابر المرابط للدفاع عن رمز عزهم ومجدهم لإخماد الحريق بصورهم العارية وسألائهم البسيطة، في حين آمن العدو الصهيوني في جريمتهم النكراء ومنع لمدة لا تقل عن ساعة سيارات الإطفاء لتصل إلى المسجد الأقصى، والتي هبت من الخيل ورام الله وبيت لحم وغصيرها من المدن الفلسطينية.

حلقة في مسلسل الإجرام

لقد شكلت هذه الجريمة في إحراق المسجد الأقصى حلقة خطيرة في مسلسل الإجرام والعدوان على مقدساتنا في فلسطين بعامة وفي بيت المقدس بخاصة، مما جاز هذا العدو على تكرار محاولات الاعتداء على المسجد الأقصى، بل وتسارعت وتيرة هذه الاعتداءات عليه للنيل من قدسيته ومكانته والمسلم علي تقويض أركانه تمهيداً لإقامة ما يسمى هيكل سليمان المزعوم الذي لا حقيقة لوجوده في فلسطين كلها كما رجح ذلك عدد غير قليل من علماء وحاخامات اليهود، حيث إن وجود مسجدنا الأقصى المبارك سابق لوجود اليهود في فلسطين،





المبارك لتسريبها إلى اليهود، وتستغل هذه المؤسسات ومؤلاء السماسرة حاجة الفلسطينيين الماسة للمال وعدم استطاعتهم رفع الإتاوات والضرائب الباهظة التي يفرضها العدو الصهيوني الذي منهم من ترميم منازلهم وعقاراتهم في المدينة القديمة، حيث تم حتى الآن الاستيلاء على نحو ٧٥ عقاراً بالقرب من المسجد الأقصى، كما استولى اليهود عنوة ومن خلال قوانين ظالمة على آلاف الدونمات في أحياء متعددة تابعة لمدينة القدس، وذلك لإقامة مستوطنات ومفتصات صهيونية وتوسيع المفتصات الأخرى مثل مفتصة معالي أدوميم، وهي أكبر تجمع استيطاني اغتصابي في القدس التي تصل إلى منطقة الخان الأحمر شرقاً التي تقع في منتصف الطريق بين القدس وأريحا، حيث أصبحت هذه المفتصات تحيط بمدينة القدس من كل الجهات.

ثانياً: توجد في داخل المدينة المقدسة حول المسجد الأقصى بؤرة استيطانية بنهاها اليهود في منازل الفلسطينيين، التي استولوا عليها منذ احتلالهم المدينة عام ١٩٦٧، بحجة أنها أسلاك غائبين أو أن أصحابها غير موجودين، وأقاموا بها كنساً لأداء بعض الطقوس اليهودية، ومعاهد دينية صغيرة، وساكناً لعند كبير من اليهود المفتصبين، وتبلغ هذه البؤرة نحو ٧٥ بؤرة استيطانية، منها البؤرة التي شرع اليهود بإقامتها في شهر يناير الماضي التي تبعد نحو ٩٣ متراً غرب مسجد الصخرة المشرفة، وقد شرع اليهود بإقامة كنيس فيها ليضاهي مسجد الصخرة بل ويزيد عليه في الضخامة في بنائه وقيته.

ثالثاً: يحاول العدو الصهيوني جاهداً أن ينشر بشتى الوسائل المخدرات وتعاطي الخمر بأنواعها بين الشباب والفتيات العرب الفلسطينيين سواء كانوا مسلمين أو مسيحيين في مدينة القدس، وذلك لصرفهم عن التفكير في قضاياهم العنصرية، وفي مقدمتها الدفاع عن رمز عزهم وقضيتهم المسجد الأقصى، وحسب الإحصاءات الأخيرة فإن نسبة

• ازدياد عمليات الحفر أسفل المسجد الأقصى وبناء مدينة سياحية أسفل الحرم القدسي تضم كنيساً يهودياً ومجسماً للهيكल المزعوم ومتحفاً ومعهداً دينياً

• الاستيلاء على ٧٥ عقاراً قرب المسجد الأقصى عبر السماسرة وآلاف الدونمات وقيام ٧٥ بؤرة استيطانية على بعد ٩٣ متراً من قبلة الصخرة

بالخطر الكبير على المسجد الأقصى. ٥ - هذا بالإضافة إلى الاعتداءات المتكررة على المصلين داخل المسجد الأقصى وساحاته وعلى حراس المسجد الأقصى (الذين حاولوا أكثر من مرة منع المفتصبين الصهاينة من إقامة صلواتهم وشعائرتهم في هذه الساحات)، وكذلك منع وصول المصلين من المسلمين من سائر مدن وقرى فلسطين في غزة والضفة والأرض المحتلة منذ عام ١٩٤٨.

مسيرة العدوان الصهيوني لتهود القدس

ثم استطرد د. يوسف بقوله: كما شكلت حادثة إحراق المسجد الأقصى بادرة خطيرة ويوتيرة متسارعة لتهود مدينة القدس حيث باتت تشكل مخاطر كثيرة على هذه المدينة المقدسة ومنها: أولاً: قيام بعض تجار السماسرة ومؤسساتهم بشراء العقارات والمباني القديمة المحيطة بالمسجد الأقصى

سياحية أسفل منطقة الكاس، التي تضم كنيساً يهودياً لأداء طقوسهم اليهودية، وقد وضعوا مجسماً يمثل هيكل سليمان الثالث المزعوم، كما تضم متحفاً صهيونياً يمرض فيه اليهود تاريخهم المزعوم لهذه البلاد الطاهرة، بالإضافة إلى إقامة معهد ديني لتعليم الشباب والفتيات اليهود تاريخهم ودينهم اليهودي المزيف.

٤- أصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني أوامر بمنع وزارة الأوقاف والشؤون الدينية من ترميم عدد من المساجد التي تقع ضمن المسجد الأقصى مثل المسجد المرواني ومسجد البراق والمسجد الأقصى القديم، حيث تمنى هذه المساجد أن تصدعات وتشقق رأسية وأفقية في كثير من أساساتها وجدرانها وبعض مواقع في سقفها مما يشكل أخطاراً جسيمة على هذه المساجد الأثرية ويتندر أيضاً

ولقد فتحت المؤسسة لها فروعاً في دول عربية وإسلامية، بالإضافة إلى المركز الرئيسي في لبنان.

دور فرع غزة

وقد تم أخذ الموافقة من وزارة الداخلية الفلسطينية على افتتاح فرع المؤسسة في قطاع غزة يوم ٢٠٠٧/١٧ ليكون نواة فرع المؤسسة في فلسطين، وقد بادر هذا الفرع عمله في نهاية شهر أبريل الماضي بعد استئجار المقر له في حي النصر بمدينة غزة، وقد شارك هذا الفرع في الحملة العالمية بمناسبة مرور ٤٠ عاماً على احتلال شرقي القدس والمسجد الأقصى، والتي أطلقها الدكتور يوسف القرضاوي رئيس مجلس أمناء المؤسسة، وهي حملة استمرت أسبوعين تقريباً، وبها هو مجلس الإدارة لهذا الفرع في غزة يشرف على انعقاد هذا المؤتمر الأول لإحياء مرور ٢٨ عاماً على إحراق المسجد الأقصى، وفي القريب سيتم بإذن الله تشكيل مجلس أمناء استشاري للمؤسسة في قطاع غزة من كل أطياف شعبنا، كما سيعمل قريباً أيضاً من تشكيل الشبكة الفلسطينية للمؤسسات والمنظمات العاملة للقدس لتضخم هذه الشبكة إلى الشبكة العالمية لهذه المؤسسات العاملة للقدس، والتي أطلقها المقر الرئيسي للمؤسسة في بيروت قبل نحو عامين، حيث يبلغ عدد هذه المؤسسات والمنظمات المنضوية تحت هذه الشبكة نحو ١٢٠ مؤسسة ومنظمة.

دعم مشاريع الصمود

وبالمناسبة فإن مؤسسة القدس الدولية دعمت مشاريع صمود شعبنا في القدس في الثلاث منين الماضية بملايين الدولارات، وأطلقت حملة جديدة في المؤتمر السنوي الخامس للمؤسسة الذي عقد في الجزائر العاصمة في أواخر شهر مارس الماضي وذلك لجمع نحو ٢٥ مليون دولار، بالإضافة إلى الوفقات التي تبرعت بها بعض الحكومات العربية، مثل: قطر والبحرين واليمن والجزائر ليعود ريعها لصالح دعم أهلنا ومشاريع صمودهم في القدس وحماية المقدسات.

تأسست مؤسسة القدس الدولية بعد طول انتظار عام ٢٠٠٢ في بيروت ولها فروع في عدة دول

إسماعيل هنية: لا تنازل عن شبر واحد من القدس وفلسطين والقدس هي البوصلة، ولا تنازل عن حق عودة اللاجئين، وغزة خطوة على طريق التحرير من منطلق وحسدة الأرض والوطن

والإسلامية وينظم جهودها للحفاظ على الهوية الحضارية للقدس وإنقاذها ودعم صمود أهلها في الداخل والخارج. واشتقت هذه المؤسسة من رؤيتها وغايتها أهدافاً عامة لتحقيقها من أهمها:

- ١- التصريف بالقدس والأقصى والمقدسات ونشر ثقافة الاهتمام بها من جميع النواحي.
- ٢- تثبيت وجود الشعب الفلسطيني في مدينة القدس وحولها بدعم صموده ومقاومته.
- ٣- العمل على توحيد الموقف الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي وجمعه حول القدس واستراتيجية تحريرها وإنقاذها.
- ٤- نشر الوعي العميق والفهم الدقيق لطبيعة الصراع مع العدو الصهيوني ومخاطره على الأمة.
- ٥- حماية المقدسات والأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس.

تعاملي المخدرات والخمور وترويجها في شرقي القدس أعلى من بقية مدن فلسطين الأخرى خاصة غزة والضفة، وقد ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة أن عدد المتعاطين والمروجين للمخدرات والمتاجرين بها يبلغ نحو خمسة آلاف شخص، مما يشكل خطورة كبيرة على مصير هذه المدينة المقدسة وعلى مستقبل سكانها.

رابعاً: اقتراب العدو الصهيوني الانتهاء من إقامة جدار الضم والتوسع المصري المازل حول مدينة القدس حيث أصبح هذا الجدار يحيط بهذه المدينة كما يحيط السور بالمعصم، وقد أصبحت المدينة المقدسة معزولة تماماً عن المدن والقرى الفلسطينية، وتمت إقامة حواجز دورية على جميع الجهات المحيطة بمدينة القدس، حيث لا يسمح لأحد من الفلسطينيين وغيرهم من الدخول إليها أو الخروج منها إلا بتصاريح رسمية من منظمات الاحتلال الصهيونية.

إن هذه الأخطار المحدقة، والتي تهدد القدس والمقدسات والمسجد الأقصى والمعالم والآثار فيها تفرض علينا جميعاً كل في موقعه العمل الجاد والسريع لإنقاذ هذه المدينة المقدسة بمن فيها وما فيها من مقدسات قبل فوات الأوان.

تعريف بمؤسسة القدس الدولية

ومن هذا المنطلق وتحقيق الغاية لإنقاذ القدس والمحافظة على هويتها الإسلامية والعربية والمحافظة على مقدساتها الإسلامية والمسيحية تأسست مؤسسة القدس الدولية في مقرها الرئيسي في بيروت بلهاني في ٢٠٠٢/٧/١٥، من خلال منح الترخيص لها من وزارة الداخلية اللبنانية، ووضع القائمون على هذه المؤسسة من أمناء ومجلس الإدارة رؤية تتمثل في أن تصبح هذه المؤسسة أكثر وأوسع إطاراً مدني صري وإسلامي وعالمي يجمع ألوان الطيف السياسي والديني والمذهبي والفكري والثقافي للأمتين العربية



مشكلة الأمية في العالم

مشكلة الأمية - معادلة صعبة في عصر الكمبيوتر والانترنت والاتصالات اللاسلكية والمعلومات الإلكترونية والإعلام الجديد الذي يصنعه المواطن. يخلج المرء من الحديث عن مشكلة (محو الأمية)، حيث بات ترديد هذا المصطلح أشبه بأفلام الخيال العلمي، التي يجد فيها رجل العصور الوسطى نفسه مضطراً للعيش في القرن الحادي والعشرين والتعامل مع مستجدات العصر.

فدول كثيرة قد تجاوزت هذه المشكلة تماماً، وأصبحت الكلمتان بالنسبة لها أحد مكونات الماضي، وبات الحديث لديها حالياً عن الأمية الثقافية، والأمية الإلكترونية وغير ذلك من المصطلحات، في الوقت الذي ما زالت فيه دول نامية وفقيرة، وأحياناً دول من التي يطلق عليها ذات الاقتصاديات الواعدة، تعاني من بقايا هذه المشكلة، أي من ارتفاع نسبة الأمية لديها بأرقام متفاوتة، الأمر الذي يعني أن المشكلة ما زالت قائمة وأنها لم تستأصل.

وفي هذا المقال سنبضع معالم مشكلة الأمية في العالم.. ونبرز الأرقام والإحصائيات والنسب المتوافرة حول هذا الموضوع. وكذلك أسباب المشكلة والظروف التي تؤدي إلى توافرها، والظروف التي تساعد على القضاء عليها، مع التركيز على الجهود التي تبذل منذ عدة عقود، للقضاء على هذه الظاهرة وعلى مسبباتها.

لغة الأمية «أسبابها وآثارها»

تعرف الأمم المتحدة الأمية بأنها (عدم القدرة على قراءة أو كتابة جملة بسيطة بأي لغة) وتعرف «القواميس

اللغوية، وموسوعات المصطلحات الأمية» بأنها (عدم القدرة على القراءة والكتابة لمن هم أكثر من سن الخامسة عشر، وبعضها تحدد السن

بالسابعة عشر)، وفي عام ١٩٣٠ م وضع «مكتب الإحصاء الحكومي الأمريكي» تعريفاً للشخص الأمي على أنه (أي فرد يزيد عمره عن عشر



● **الأمية معادلة صعبة في عصر الكمبيوتر والإنترنت والاتصالات اللاسلكية والإعلام الجديد والمدونات الإلكترونية الذي يصنعه المواطن**

● **يخجل المرء من الحديث عن الأمية ويات تردد هذا المصطلح أشبه بأفلام الخيال العلمي التي يجد فيها رجل العصور الوسطى نفسه مضطراً للتعامل مع مستجدات العصر**

التعليم وعن هذه المدارس، والأمية ليست مقصورة على «الأمية التعليمية» فحسب فهناك أشكال مختلفة أخرى من الأمية مثل:

أنواع الأمية

الأمية التكنولوجية «وتتمثل في عدم قدرة الإنسان على التعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، خاصة تكنولوجيا المعلومات كالحاسوب والإنترنت وما شابهها، حتى وإن كان قد حصل على أرقى الشهادات الجامعية». وتوجد أيضاً الأمية الثقافية، وهي أن يجهل الإنسان أيّاً من المعلومات الثقافية من أي نوع، ويكون لديه قصور شديد في الإطلاع العام والمعرفة ويتردد أيضاً مصطلح «الأمية الجنسية»، والذي يرتبط بجهل بعض الأشخاص بالمعلومات الأساسية الواقعية عن الجنس، لما قد يؤدي إليه ذلك من مشكلات أسرية أو إنجاب عدد من الأبناء أو الإصابة بالأمراض الخطيرة، وهناك «الأمية السياسية» التي تعني جهل الفرد بأي معلومات سياسية وعدم اهتمامه بالشأن

وسنهم وصحتهم، حيث إن بعض هذه الأعمال قد يسبب لهؤلاء الأطفال أضراراً جسدية وقد يمرضهم للموت، ومن أسباب الأمية أيضاً محافظة بعض الأسر على بعض التقاليد والعادات المتخلفة، والتي من بينها حرمان الفتيات من التعليم أو إخراجهن من المدارس عند بلوغهن مرحلة عمرية أو مدرسية معينة أو قيام أسرهن بتزويجهن قبل أن يصلن إلى العمر المخصص للزواج وربما يكون التزويج بين الذكور والإناث سبباً في حد ذاته باعتبار أن كثيراً من المجتمعات تحرص على تعليم الذكور ولا تحرص بالمثل على تعليم الإناث، لا سبب إلا بهدف التفرقة.

ومن أسباب الأمية في الدول النامية عدم اهتمام حكومات بعض من هذه الدول بقطاعات التعليم المختلفة، وهو ما يؤدي إلى تردي مستوى المدارس والمؤسسات التعليمية أو ارتفاع تكاليف التعليم الابتدائي بشكل يفوق قدرة الأسر الفقيرة، وهذا ما يجعل الصغار والأسر الفقيرة غير قادرة على تحصيل العلم، وبالتالي يبتعدون عن

سنوات ولا يستطيع القراءة والكتابة بأي لغة. وفي عام ١٩٧٠ م اعتبر «مكتب التعليم الأمريكي» أن العدد الأدنى من سنوات التعليم التي يجب أن يقضيها أي فرد في المدرسة هو ست سنوات، أو ربما ثمانية سنوات.

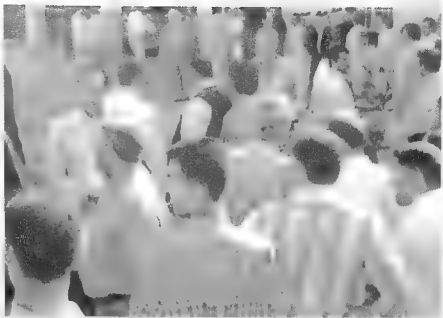
أهم أسباب الأمية

ومن أهم الأسباب المؤدية إلى الأمية: الفقر، وأمية الكبار، وعمالة الأطفال، والمعدات والتقاليد المتخلفة، والزواج المبكر للإناث، والتفرقة في المعاملة بين الجنسين، والسياسات الحكومية، ويعد الفقر من أهم الأسباب التي تؤدي إلى ارتفاع نسبة الأمية، وارتبط أيضاً بمشكلة أمية الأبوين وعدم توافر المؤسسات التعليمية المؤهلة لتعليم الصغار، وأيضاً بالمشكلات الاقتصادية القائمة باعتبار أن أغلب الأميين خرجوا في ظل واحد من هذه الظروف، فهناك ملايين الأسر في الدول الفقيرة التي تجبر أبناءها على الخروج من المدارس من أجل إلحاقهم بأعمال ومهن لا تتناسب

القرار ٤٢ / ١٠٤ في ديسمبر ١٩٨٣، والذي أعلنت بموجبه عام ١٩٩١ عاماً دولياً «لمحو الأمية»، والقرار ٤٥ / ١٢٦ في ديسمبر ١٩٩٠، والذي دعت فيه إلى تعزيز الجهود الرامية إلى القضاء على الأمية بين النساء من جميع الأصمار، بالإضافة إلى القرار ٩٣ / ٤٦ في ديسمبر ١٩٩١، والقرار ٥٠ / ١٤٢ في ديسمبر ١٩٩٥، والقرار ٤٤ / ١٢٧ في ديسمبر ١٩٩٨، وكان الهدف هو مواصلة الجهود الدولية الرامية إلى نشر الإلمام بالقراءة والكتابة.

ونظراً لأننا نعيش في القرن ٢١ ومن الصعب أن يظل هناك (واحد من كل خمسة أشخاص راشدين لا يزال يجهل القراءة والكتابة)، كما أن «الإعلان العالمي لحقوق الإنسان» قد أقر بأن لكل شخص الحق في الحصول على التعليم، فإن الأمم المتحدة توجت جهودها في مجال «محو الأمية» بقرار «الجمعية العمومية» في عام ٢٠٠٣ م بإطلاق عنوان الأمم المتحدة لمحو الأمية من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠١٥، والذي تؤكد خطته عمله أهمية تحقيق «محو الأمية» للجميع، وتوفير الاحتياجات الأساسية للأفراد والأسر من التعليم، بالإضافة إلى محو الأمية على مستوى المجتمع ككل تمهيداً مع أهداف «التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» لجميع الشعوب في جميع دول العالم، مع تأكيد أهمية المساواة بين الجنسين في التعليم.

وفي عام ٢٠٠٥ م قامت «اليونسكو» بتأسيس (مبادرة معرفة القراءة والكتابة للتمكين «لايف»؛ لتنفذ في ٣٥ دولة يكون مستوى التعليم بها أقل من ٥٠٪ أو يوجد بين سكانها أكثر من ١٥٠ مليون فرد لا يقرأون، والقراءة، وتعد هذه المبادرة أطراً؛ لتحقيق أهداف الأمم المتحدة في



• الأمية: عدم القدرة على قراءة أو كتابة جملة بسيطة بأية لغة

• من أهم الأسباب المؤدية إلى الأمية: الفقر، وأمية الكبار، وعمالة الأطفال، وإذا انتشرت الأمية في أي مجتمع فلا بد أن يكون أهم سماته: الفقر والمرض والجوع والصراع

العالمية الوحيدة القادرة على الوصول لكل هؤلاء لتتويع عقولهم ومحو أميتهم، خاصة أن الأمية إذا انتشرت في أي مجتمع فلا بد أن تكون أهم سماته الفقر والمرض والجوع والصراعات، مما يجعل تلك المجتمعات هي بالفعل محل الاهتمام الأساسي لنشاطات الأمم المتحدة التي اتخذت عدة قرارات طوال تاريخها للعمل على «محو الأمية» منها

السياسي العام، وهناك أيضاً ما يمكن تسميته بـ «الأمية الجغرافية» وهو مصطلح متوافر في الدول المتقدمة، ويعني أن يجهل الفرد مواقع الدول على الخريطة ويعاني الملايين في الولايات المتحدة على سبيل المثال من تلك الظاهرة، ولكنه كمصطلح يمكن أن يتدرج أيضاً تحت بند «الأمية الثقافية».

وللأمية آثار سلبية كبيرة، منها إيجاد نسبة بطالة كبيرة بين الشباب، مما يحق اقتصاديات كثير من الدول، وحتى الولايات المتحدة الأمريكية تعاني من تلك الظاهرة، كما تنتشر الجريمة بين المجتمعات التي تنتفش فيها ظاهرة الأمية بكثرة، والمجتمع الذي يعاني الأمية يصبح من المجتمعات العاجزة عن التقدم في أي من المجالات، لذلك تعتبر الأمية مكون من مكونات الحياة غير الديمقراطية.

دور الأمم المتحدة ومشكلة «محو الأمية»

٩٠٠ مليون إنسان يعيشون على سطح الكرة الأرضية تحت وطأة ظلمة: الجهل والأمية، وليس هناك من شك في أن الأمم المتحدة هي المؤسسة

نسبة السكان الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ و ٦٤ عاماً الذين وصلوا إلى مستوى متقدم من التعليم، وهو ما يعادل إكمال «الدراسة الثانوية العامة».

وقد احتلت (كندا) المركز الأول برصيد ٤٤ نقطة تليها (الولايات المتحدة) ٢٨/٤ نقطة، ثم (اليابان) في المركز الثالث ٣٧/٤ نقطة، ثم (السويد) في المركز الرابع بـ ٣٣/٤ نقطة ثم (فنلندا) في المركز الخامس بـ ٣٣/٢ نقطة.

والغريب أن (بريطانيا) التي تشتهر بتعدد مؤسساتها التعليمية الرفيعة المستوى جاءت في «المركز الثاني عشر» برصيد ٢٨ نقطة، ونفس الشيء ينطبق على (فرنسا) التي جاءت «التاسع عشر» برصيد ٢٣/٤ نقطة، ثم تلي ذلك (دول شرق أوروبا): كالجمهورية، ثم تليها بولندا، ثم التشيك، ثم سلوفاكيا.

وكذلك (الصين) فنسبة التعليم فيها ٩٠/٩٪.

أما (الهند) فتبلغ نسبة المتعلمين ٦١٪.

أما (البرازيل) فنسبة التعليم فيها ٨٨/٦٪، وعلى النقيض من ذلك فإن (روسيا) على الرغم من تفككها، فما زالت متقدمة تعليمياً، إذ تبلغ نسبة المتعلمين لديها ٩٩/٤٪ من إجمالي السكان.

(الدول الأكثر أمية)

النيجر بنسبة أمية ٨٤/٣٪، يليها تانزانيا في نسب الأمية: بوركينافاسو، أفغانستان، فسيارلون، فجامبيا، فنيانيساو، شالسنغال، فبنين، فانوييا، فموريتانيا.

وبلي الدول السابقة (الدول العربية) فقد بلغت نسبة الأمية فيها ٦٠٪.

• يجب أن يكون «محو الأمية» على مستوى المجتمع ككل تمشياً مع أهداف التنمية

• الأمية تزيد من نسبة البطالة وتعميق اقتصاديات الدول

الدولي لمحو الأمية، وخلال احتفال هذا المسام تم منح خمس دول وهي (الصين، والولايات المتحدة، ونيجيريا، والسنغال، وتانزانيا) جوائز اليونسكو لنجاح مشروعاتهم في «محو الأمية» وتقدر قيمة الجائزة بـ (٢٠٠٠٠ دولار).

كما تم خلال الاحتفال هذا العام «العمل على إيجاد آليات جديدة؛ لدعم الجهود الوطنية والدولية لبرامج «محو الأمية» والتبرع بالكتب لصالح الأطفال المحرومين من فرص التعليم، وبحث أساليب تحسين نوعية التعليم، ومعدلات الإلمام بالقراءة والكتابة والتي تمثل تحدياً مستمراً كل عام، وتنظيم المسابقات المحلية والدولية، والتي تعتبر جزءاً أساسياً من فعاليات الاحتفال باليوم العالمي لمحو الأمية، كما يتم التوسع في بناء المدارس والمكتبات وتجنيد المتطوعين في القرى؛ لزج بذور «محو الأمية» ليس فقط في مجال القراءة والكتابة، ولكن محوها في مجالات أخرى تساعد على تضيق الفجوة بين الفقراء والأغنياء منها محو «الأمية التكنولوجية» في مجال الكمبيوتر.

الدول الأفضل تعليمياً والدول الأكثر أمية

الدول الأفضل تعليمياً: فقد تم إعداده بناء على معيار رئيسي وهو:

«محو الأمية»، خاصة أن هدفها هو تقليل النسبة العالمية «لمحو الأمية» بنسبة ٥٠٪ بحلول عام ٢٠١٥.

ويعد مؤتمر الدوحة «الاقليمي» - الذي ناقش تحديات «محو الأمية» في الدول العربية وشارك فيه ٤٠٠ ممثل عن دول المنطقة - هو بداية لسلسلة من مؤتمرات إقليمية؛ لدعم «محو الأمية» في العالم.

ماذا يحدث في هذا العالم؟

برغم المكاسب الهائلة التي تحققت طوال السنوات الماضية في مجال «مكافحة الأمية»، فإن الأمل يتجدد مع بداية شهر سبتمبر كل عام خلال الاحتفال «باليوم العالمي لمحو الأمية» لينزل المزيد من الجهود؛ للقضاء نهائياً على شبح الأمية، الذي يعاني منه ملايين من شعوب العالم الثالث الفقيرة، وذلك من خلال تعبئة وتوعية الرأي العام الدولي بمخاطر «الأمية» وفهم التحديات التي يواجهها الأشخاص الذين يعانون من الأمية ومدى تأثيره على جهود التنمية.

ويجري خلال هذا الاحتفال للتأكيد على الأهمية الحيوية لمحو الأمية على الصعيد العالمي للحصول على العمل الفعال لأنشطة محو الأمية من جانب المنظمات الدولية؛ لتوفير التعليم المستمر للجميع على مدى الحياة باعتباره حقاً أساسياً من حقوق الإنسان وتوجيه رسالة سنوية إلى العالم؛ حيث إنها بدأت منذ أكثر من أربعين عاماً في طهران؛ لإظهار الدعم والتضامن «لمحو الأمية» في العالم، وتعزيز التعليم غير النظامي للجميع، لاسيما أولئك الذين حرموا من «النظام المدرسي» ومن بين هذه المنظمات الدولية التي تقود هذه الجهود لتحقيق هذا الهدف الطموح «الأمم المتحدة» من خلال «اليونسكو» والبنك الدولي، والمعهد

اعتبرته عملاً غير مسؤول وشنيعاً وينم عن نوايا غير حسنة

منظمة المؤتمر الإسلامي تستنكر نشر رسوم كاريكاتورية مسيئة للرسول ﷺ في السويد

وتابع: «هذا يعني أننا لا نتخذ قراراً سياسياً في شأن ما تنشره الصحف السويدية».

ولخصت صحيفة «داغنس نيهيتر» في افتتاحيتها الوضع الحساس الذي تواجهه السويد حالياً، إذ «يترتب عليها في أن الدفاع عن مبادئها وإبداء انتفاخ على الحوار». وذكرت أن المسلمين الذين أحسوا بالإساءة لن ينالوا



● مظاهرات استنكر لنمسلمين في السويد

الاعتذارات التي يطالبون بها.

وتظاهر نحو ٢٠٠ مسلم بهوده في مدينة أوريبرو غرب ستوكهولم، حيث تصدر «نيريكس الهندا».

والتقى أولف يوهانسون، رئيس تحرير الصحيفة التي لم تكن الوحيدة التي نشرت الرسم، أحد المشرفين على التظاهرة من دون أن يقدم له اعتذارات، مكتفياً بالتعبير عن «أسفه الكبير لكون المديدين أحسوا بالإساءة»، وأكد «لم يكن هذا هدفي».

وحذرت صحيفة «سفنسكا داغبلاديت» من أن الوضع «يهدد الآن بالتفاقم والخروج عن سيطرة السويد».

غير أن البعض اعتبر أن الوضع الحالي يختلف عن الوضع الذي واجهته الدنمارك قبل نحو سنتين. فالسويد معروفة على خلاف جارتها، بأنها أرض استقبال للاجئين والمهاجرين، وهي القبلية الأولى في أوروبا لطالبي اللجوء المراهقين، الذين يشكلون ثاني أكبر جالية أجنبية فيها.

ولم تشهد الملاقة بين السلطات والطائفة الإسلامية المتزايدة حتى الآن أي خلافات خطيرة.

وفي الدنمارك، اعتبر رئيس تحرير صحيفة «بوليتيكن» توفز زايدنفاند أن خطر «انفجار» القضية ضئيل.

وفي القاهرة استكثرت وزارة الأوقاف ما نشرته الصحيفة. واعتبرت في بيان أن مثل هذه التصرفات «لا تخدم الملاقات بين الإسلام والغرب». وطالبت الجهات المعنية في السويد، والمعروفة باعتدالها، بـ «اتخاذ الإجراءات اللازمة لوقف مثل هذه التصرفات». كما طالبت بإحياء مطالباتها السابقة للأمم المتحدة والجهات الدولية لإصدار قرار يجرم الإساءة للأديان السماوية.

نددت منظمة المؤتمر الإسلامي بنشر رسومات كاريكاتورية للرسول ﷺ وصفتها بأنها «شنيعة» في صحيفة سويدية، ودعت ستوكهولم إلى معاقبة الرسام ومسؤولي الصحيفة.

وأعرب أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي «أكمل الدين إحسان أوغلي» عن «شجبه واستنكاره الشديدين لنشر الرسوم الكاريكاتورية المشينة للرسول الكريم

محمد ﷺ من قبل الرسام السويدي لارس فيلكس في صحيفة نيريكس الهندا» التي ملئت نبي الإسلام في شكل حيوان.

وهال أوغلي: إن «هذا العمل غير المسؤول والشنيع، والذي ينم عن نوايا غير حسنة واستفزازية تحت مسمى حرية التعبير يؤدي ويلهب مشاعر المسلمين في كل أنحاء العالم».

ودعا الأمين العام المسلمين إلى «الالتزام بالهدوء وضبط النفس»، مطالباً الصحيفة والمسؤولين عن نشر تلك الرسومات بتقديم الاعتذار.

ونددت منظمة المؤتمر الإسلامي في شدة بنشر رسم كاريكاتوري في ١٨ أغسطس في صحيفة «نيريكس الهندا» بسببه للرسول ﷺ.

ونشرت الصحيفة السويدية، الكاريكاتور مصحوباً بمقالة حول الرقابة الذاتية وحرية التعبير والمعتقد.

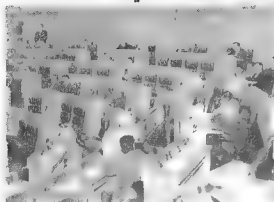
وأحرق مسلمون في باكستان، العلم السويدي ودمية تمثل رئيس الوزراء فريدريك رايفاند، على ما ذكرت وسائل الإعلام السويدية.

وتعقب هذه القضية يستنكر أزمة الرسوم التي نشرت في سبتمبر ٢٠٠٥ في صحيفة «ديلتنس بوستن» الدنماركية، وأثارت موجة احتجاجات وتظاهرات عنيفة عمت العالم الإسلامي طوال يناير وفبراير ٢٠٠٦، وتسببت بمقاطعة المنتجات الدنماركية. وتم إحراق أعلام دنماركية ومهاجمة بعثات دبلوماسية ونهبها.

وتكلم رئيس الوزراء السويدي للمرة الأولى، وشدد على أهمية أن تكون السويد «بلداً يمكن فيه للمسلمين والمسيحيين أن يتعايشوا بسط واحترام متبادل»، مدافعاً في الوقت نفسه عن «حرية التعبير التي ينص عليها دستورنا».

مثلو ٢٠ دولة يبحثون سبل دسترة قيم الإسلام وفلسفته

د. المقاطع: الكويت تقدمت بتصور لمسودة مبادئ دستور إسلامي محض



ويناقش المشاركون على مدى يومين سبل صياغة مسودة عامة أو وثيقة «تصلح دليلاً إرشادياً بما تتضمنه من مبادئ عابرة للحدود والخصوصيات، التي تميز دولنا ومجتمعاتنا العربية والمسلمة».

ويشارك في المؤتمر نحو ٥٠ شخصية سياسية ودينية وخبراء في القانون الدستوري وأكاديميون من ٢٠ دولة هي: الكويت والأردن والمملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وكينيا وغينيا وتركيا وبريطانيا واليمن. يذكر أن مركز القدس للدراسات السياسية مؤسسة بحثية مستقلة غير حكومية، تهدف إلى «توفير فهم أصح وأدق للتطورات والتحديات التي تواجه الأردن دولة ومجتمعا». أما مؤسسة كونا أديناور التي بدأت أعمالها في منطقة الشرقين الأدنى والأوسط منذ أكثر من ٢٠ عاماً فهي إحدى المؤسسات السياسية في ألمانيا، حيث تهدف إلى «المساهمة في تعزيز التكامل وحياكة التسبيع بين ألمانيا ودول منطقة الشرق الأوسط من ناحية، وتحفيز الحوار الأوروبي العربي من ناحية أخرى».

بدأ مفكرون وباحثون من ٢٠ دولة في عمان البحث في آليات «دسترة» قيم الإسلام وفلسفته للحكم في مؤتمر ينظمه مركز القدس للدراسات السياسية بالتعاون مع مؤسسة كونا أديناور.

وقد استأذ القانون العام في جامعة الكويت الدكتور «محمد عبدالمحسن المقاطع» تصوراً لمسودة مبادئ دستور إسلامي جاء في خمسة أبواب وصفه المقاطع بأنه جهد علمي وعملي محض، يهدف إلى إشراك الجميع في التفكير بصوت عال بشأنه والتجاوز في موضوعاته دون إدعاء بأفضلية فكرة أو ردها أو وضع حدود للتفكير الحر أو اطر لاجتهادات التي يمكن أن يمرر عنها الحوار أو تتوالت عليها الآراء».

وعن أبرز المبادئ الواردة في مسودة الدستور قال: إن الباب الأول خصص للمبادئ الأصولية للنظام السياسي فيما خصص الباب الثاني للمبادئ الخاصة بالحكم والسلطات في الدولة بالتاكيد على مبدأ تداول السلطة والفصل بين السلطات.

وأضاف: إن الباب الثالث ركز على المبادئ الخاصة بالحقوق والحريات، خاصة موضوع المساواة في الكرامة الإنسانية وفي الحقوق والواجبات دون تمييز. وأشار إلى أن الباب الرابع تناول المبادئ الخاصة بالأحكام المالية بالتركيز على أن الاقتصاد في الدولة أساسه حرية الملكية الفردية، في حين اطر الباب الخامس المبادئ الخاصة بالأحكام العامة.

وناقشت الجلسة الأولى للمؤتمر التي ترأسها نائب رئيس مجمع الفقه الإسلامية في منظمة المؤتمر الإسلامي الدكتور «قطب سائو» أيضاً أوراق عمل مقدمة من الكاتب والباحث الإيراني «محمد شريعتي» تناول فيها النظام السياسي والدولة في الإسلام في ظل نظرية (الخلافة) و(الإمامة).

●● فلسطين ●●

حماس: قرارات محمود عباس السبب في أعمال الشغب والإرهاب في الضفة والقطاع



اجتماعاً برئاسة عباس بتحريض الفلسطينيين في قطاع غزة على أعمال الشغب والعنف والإرهاب. وعبرت حكومة حماس عن «استيائها من استمرار حملة التحريض على أعمال الشغب والعنف والإرهاب التي تقوم بها بقايا اللجنة التنفيذية للمنظمة».

واتهمت حماس الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية الموالية لفتح باعتقال ١٩ من أنصارها خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

أصدر الرئيس الفلسطيني (ومحمود عباس) قانوناً انتخابياً معدلاً، يبرز موقف حركة فتح في مواجهة حماس، حيث فرض على كل مرشح احترام البرنامج السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. ورد الناطق باسم حماس في غزة (سامي أبو زهري) «هذا قانون مرفوض وغير قانوني».

وحملت الحكومة المقالة برئاسة القيادي البارز في حماس (إسماعيل هنية)، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، التي عقدت

هيئة علماء المسلمين تنتقد اتفاق التحالف الرباعي الذي يتفق مع مشاريع الاحتلال الأمريكي

نجم عن وجود الاحتلال من تداعيات أودت بحياة أكثر من مليون شهيد وهجرت ما يزيد على أربعة ملايين عراقي.

وكان الائتلاف الذي يضم كلا من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الدعوة والمجلس الإسلامي الأعلى الشيعي قد وقّعوا على بيان مشترك تضمن الموافقة على جملة من القوانين التي كانت محل خلاف شديد بين عدد من الكتل السياسية المشتركة في العملية السياسية.



هؤلاء جميعاً على بقاء قوات الاحتلال يؤكد تحملهم المسؤولية الشرعية والقانونية والوطنية والتاريخية لكل ما

انتقدت هيئة علماء المسلمين في العراق الاتفاق الذي تم التوصل إليه بين الائتلاف الذي يضم حزبين كرديين ومثلهما شيعيين ووافق على بنوده الحزب الإسلامي العراقي، الذي انسحب من الحكومة أخيراً. وقالت الهيئة في بيان: إن «بنود الاتفاق جاءت في سياق دعم وجود الاحتلال الأمريكي للعراق ودعم مشاريع التدمير للبلاد».

هيئة علماء المسلمين التي تعتبر أبرز هيئات العرب السنة التي تضاعف العملية السياسية في العراق، قالت في بيانها: إن «إصرار

●● أمريكا ●●

شركات تمويل الجماعات المسلحة التي تهاجم قوات التحالف في العراق

دول أمريكا الجنوبية والوسطى، حيث توجد مصالح أمريكية كبرى. فقد أقرت الشركة الأمريكية لإنتاج الموز «تشيكيتا» بأنها دفعت ملايين الدولارات لمليشيات وجماعات مسلحة كولومبية مدرجة في قائمة الإرهاب الأمريكية.

وأتهم المدعون الفيدراليون شركة «تشيكيتا» بدفع نحو ١,٧ مليون دولار لـ «القوات الكولومبية الموحدة للدفاع الذاتي»، وهي تنظيم يساري مسلح يتواجد في منطقتين في كولومبيا، حيث توجد مزارع موز تابعة للشركة. كذلك جاء في ملف الادعاء أن الشركة دفعت أموالاً لتنظيمين مسلحين يساريين هما «القوات المسلحة الثورية» وجيش التحرير الوطني، بين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٧، اللذين كانا يسيطران على مناطق تضم مزارع موز للشركة.



الأمريكية، واشنطن: إنه تبين للمسؤولين أن شركات مقاوله أمريكية حصلت على ٢٠٠ مشروع في منطقة الأنبار، وأنها تستعمل نفس الأسلوب والطريقة، بل إنها وجدت طريقة إضافية عبر التعاون مع مقاتولين عراقيين يقومون بتنفيذ هذه المشاريع ولكن مقابل أموال طائلة. وهذه ليست المرة الأولى التي تلجأ فيها شركات أمريكية إلى دعم جماعات مسلحة، مناهضة للحكومة أو للقوات الأجنبية، إذ انتشرت هذه الممارسة في

كشفت صحيفة «نيويورك هيرالد» الأمريكية من أن عدداً من المجموعات المتمردة في العراق، والتي تقوم بمحاربة القوات الأمريكية هناك، تحصل على الأموال من مصادر أمريكية، وذلك من طريق شركات أمريكية متعاقدة لبناء مشاريع في العراق.

وأضافت الصحيفة: إن هذه الشركات، التي تحصل على أموالها من الميزانية الأمريكية المخصصة للعراق، وجدت أن أفضل وأسلم طريقة لنقل المواد اللازمة، هي عن طريق التوصل إلى اتفاق مع الجماعات المسلحة المقاتلة الموجودة في المنطقة، التي تعمل فيها هذه الشركات فيندفع لها الأموال مقابل السماح بنقل المواد وعدم التعرض لها. وتقول الأخبار المتوافرة في العاصمة

من هنا وهناك

● دعت الجماعات الإسلامية في سورية إيران إلى وقف «التبشير المذهبي» في سورية ودول الشرق الأوسط الأخرى، مؤكدة على وجود مشروع إيراني على أرض الشام، ينطلق بأبعاد «مذهبية وثقافية واجتماعية واقتصادية»، ويتناقض مع شرائع الإسلام الأساسية. واستتكرت ما يلقاه هذا المشروع من دعم النظام السوري وهواه الأمانة.

● أعدت الحكومة البريطانية برنامجاً دينياً يتم تدريسه في المساجد البريطانية لتعليم القضايا الأولية المتعلقة بالمواطنة، ويدخل هذا البرنامج ضمن منهاج خاص يهدف إلى الوصول إلى الطلبة الذين قد يكونون عرضة لتأثير التطرف الإسلامي.

● اتحد الحزبان اليمينيان المتطرفان في النمسا، حزب الحرية وحزب التحالف، من أجل مستقبل النمسا في قضية مشتركة هي مكافحة بناء المساجد. وأكد دعمهم لتعديل دستور النمسا لتحقيق هذا الهدف.

تهديدات للمخالفين بفرض عقوبات مشددة

زقزوق يحظر الاعتكاف وإقامة صلاة التهجد بمساجد الأوقاف خلال شهر رمضان

المخالفين لها بتوقيف أقصى عقوبة عليهم. وشملت التعليمات أيضاً تحديد عدد قليل من المساجد لختم القرآن الكريم في صلاة التراويح على مدار الشهر الكريم. تأتي التعليمات في سياق قائمة طويلة من المحظورات تفرضها الوزارة على الأئمة والخطباء فهماء يتعلق بموضوعات الغضب والدروس، فضلاً عن تعرضهم لمضايقات أمنية مستمرة، تتمثل في استدعائهم بشكل دوري لمقار أمن الدولة لإزالة التعليمات عليهم من الضباط.



قرر الدكتور «حمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف، حظر الاعتكاف وإقامة صلاة التهجد بالمساجد خلال شهر رمضان الكريم، وعدم استخدام مكبرات الصوت بالمساجد التابعة للوزارة إلا في أوقات الأذان فقط.

وأبلغ الوزير، تعليمات بهذا الخصوص لمديري الأوقاف بالمحافظات، الذين اجتمعوا بدورهم مع أئمة وخطباء المساجد بمختلف إدارات الأوقاف ناقلين إليهم تلك التعليمات مشددين على ضرورة تنفيذها ومهذنين

●● اندونيسيا ●●

قتاوى بتحريم إقامة مفاعل نووي



أصدر عشرات الأئمة في إندونيسيا فتوى بتحريم إنشاء أول مفاعل نووي في البلاد بدعى أن مخاطره تفوق فوائده.

وسلم علماء جمعية «نهضة العلماء» أكبر المنظمات الإسلامية في إندونيسيا - بأن المشروع الذي سيبدأ إنشاؤه عام ٢٠١٠ ويبدأ الإنتاج عام ٢٠١٢، سيساعد في تلوية الاحتياجات المتزايدة من الطاقة.

تعرض للهزات الأرضية، كما أثار المجمع الإسلامي تساؤلات حول كيفية معالجة الفضلات المشعة.

وجاء «تحريم» المشروع بسبب مخاوف من إنشاء المفاعل النووي في الجزيرة المكتظة سكانياً، والتي كثيراً ما

في الاجتماع التأسيسي التاسع عشر للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بالقاهرة

إعلان أول ميثاق للأسرة في الإسلام ميثاق حقوق الطفل جاء ليفير الأفكار الشاذة عن الأسرة التي يرونها البعض



● شيخ الأزهر يشخص مصادر الأزمة العالمية المعاصرة؛

- من اختلاف (التنوع) المحمود إلى اختلاف (التضاد) المذموم
- الانقسام والتباعد بين السياسة والأخلاق
- اتساع الهوة السحيقة بين الشمال والجنوب اقتصادياً واجتماعياً
- طغيان الجانب المادي على الروحي

أطلقت اللجنة الإسلامية العالمية للمرأة والطفل التابعة للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة أول ميثاق للأسرة في الإسلام - والتي سبق لها أن أصدرت أول ميثاق لحقوق الطفل في الإسلام - ليكون دليلاً ومرجعاً للمجتمعات الإسلامية ومنظمتها الأهلية ورداً على مواثيق الأمم المتحدة المشبوهة.

من الجهد المتواصل وبمشاركة نخبة من العلماء الأجلة في مختلف التخصصات، بدعم وتمويل من البنك الإسلامي للتنمية، وأضافت: إنه من المأمول أن يمتد هذا الميثاق ليصبح إعلاناً عالمياً إسلامياً ينطلق من عالمية الإسلام، وليكون طوق النجاة للأسرة على امتداد القارات والحضارات حينما تتم الدعوة باسم الإسلام.

جاء ذلك خلال الاجتماع التأسيسي التاسع عشر للمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة بحضور الدكتور «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر وكامل الشريف أمين عام المجلس وعدد من السفراء ومندوبي المنظمات الإسلامية التابعة للمجلس، وأوضحت المهندسة «كاميليا حلمي» رئيس لجنة المرأة أن هذا الميثاق خرج إلى النور بعد سبع سنوات

ميثاق لجميع أسر العالم

وعرض أهداف الميثاق الدكتور (محمد عمارة)، موضحاً أننا نحيا في عصر انتشر فيه الفكر الشيطاني الذي يتغلغل بشكل مستمر في كيان العالم الإسلامي، ولكننا يذكر مؤتمراً بكن وأهدافه المدمرة لكلمة الأسرة ومعناها. وأضاف: إن الوجه الحقيقي للغرب ظهر خلال دعوته لجعل النشاط الجنسي حق مكفول لأي شاب أو فتاة في سن المراهقة، مما يتعارض مع ما تدعو إليه الأديان السماوية والوضعية، ورحب بكون هذا الميثاق موقفاً منهجياً من العلماء بعبداً عن الإدانة والنقد، وطالب بأن يكون هذا العمل لمطلق الأسرة وليس مقصوراً على الأسرة المسلمة، فالوحدة الوطنية في مصر تستلزم وحدة القانون والمدرسة والمحكمة، ولابد أن يكون هذا الميثاق مهماً للأسرة الشرقية، ودعا إلى ترجمة محتواه لغات الشرقية الإسلامية كالفارسية والسواحلية ثم بعد ذلك إلى اللغات الأوروبية، فالأمر الأهم حالياً تحصين الأمة الإسلامية ثم تقدم البديل للآخر أو لمن شاء أن يهتدي، وأشار إلى ضرورة الاهتمام الإعلامي بمضمون

الأخلاقي العام، وتحررت من حسابات السياسة الضيقة إلى عوالم الأخلاق الرحبة لما وجدنا ذلك الظلم الفادح الذي تتعرض له شعوبنا في الشرق الأوسط، وفي بعض بقاع العالم الأخرى، ولما صلا صوت الإرهاب والتطرف والعنف الذي يؤذي مشاعر الإنسان في كل مكان، وأضاف: إن الشعوب في كل ركن من أركان العالم على اختلاف ألوانها وأجناسها ونظمها، تفرق بفطرتها بين العدل والظلم، وبين الخير والشر، وتعبّر بفطرتها عن الاحتجاج الصامت على اختلال المعايير وازدواج الموازين.

وأضاف: إن كوكبنا الأرضي يعاني اليوم أزمت عميقة وخائفة مزقت أبناء الأصل البشري الواحد، وبدلاً من التآخي والتعاون أصبحت العلاقات الإنسانية في عالم اليوم تقوم على الصراع وانتزاع والتقاتل.

وأشار إلى أن مصادر الأزمة المعاصرة في هذا القرن هي التحول البغيض في سنة (الاخلاق)... من اختلاف (التنوع) المعمود إلى اختلاف (التضاد) المدموم، أما المصدر الثاني فهو الانقسام والتباعد بين السياسة والأخلاق، وهو الانقسام الذي يؤدي في نهائية المطاف إلى المشاهد الدموية واللا إنسانية التي نشهدها في العالم اليوم، والمصدر الثالث من مصادر الأزمة المعاصرة، هو اتساع الهوة السحيقة بين ما يسمى الشمال والجنوب، سواء في الجانب الاقتصادي أو الاجتماعي، والمصدر الرابع هو طغيان الجانب المادي على الروحي، وهذه إحدى معضلات العصر الراهن.

وأضاف شيخ الأزهر في كلمته: ورغم قسامة الصورة، إلا أن تباشير الأمل تسطع في وسطها وتمسنا بالكثير من العزم والتصميم، ويتجلى ذلك في الثقة الكاملة في نقاء الفطرة الإنسانية التي تتحو نحو العدل والمساواة، وتبدو ظاهرة لدى جميع شعوب العالم، وكذلك تأكيد أن الله تعالى قد جند للحق والعدل والمساواة وكل القيم الفاضلة أناساً صادقين يقاتلون مصير



الميثاق وتعريف الأمر بما جاء فيه لإتاحة فرصة انتشار أوسع له.

بدل عن المواثيق الغربية

وأكد ما سبق الدكتور (عبداللطيف محمد عامر) عميد كلية الشريعة والقانون بإسلام آباد سابقاً، وأحد المشاركين في إعداد الميثاق، وقال: إنه لا يبعث أفكاراً مبيتة وإنما يجدد الصلة بالمبادئ القديمة النابتة من نصوص قطعية بكتاب الله وسنة رسوله، وصدوره في هذا التوقيت جاء ليعبر الأفكار الشاذة عن الأسرة التي تحاول بعض الجهات ترويضها وإقناع المسمطاء بها،

وأضاف: إن الدول الإسلامية عليها أن تسعى إلى اعتماد مواثيق إسلامية مماثلة تكون بديلة عن المواثيق الغربية المسيطرة في الحضارة الإسلامية.

من ناحيته، قال الدكتور (بدر عبد الرزاق الماحي) الأمين العام للمصادر للمجلس الإسلامي: إن هذا الميثاق يعد موسوعة وقاموساً فكرياً وتربوياً فريداً، لم تتم أية منظمة تابعة للمجلس أو مستقلة بإنتاج عمل مشابه له، مما يوضح أهمية الأعمال المنهجية الموثقة التي يفتقر إليها العالم الإسلامي، ودعا الدكتور أحمد المهدي عضو هيئة إعداد الميثاق إلى تدريس ما جاء في الدليل للطلبة في الجامعات العربية المختلفة.

معايير في العلاقات الأسرية

كما تقدمت للجنة الإسلامية للمرأة والطفل إلى الرأي العام وأجهزة الشريعة والإعلام لبيان معايير الإسلام في العلاقات الأسرية وإلى الدول الإسلامية وأجهزة التشريع والعلاقات الدولية فيها لمراعاة المبادئ التي وردت به عند التصديق على المواثيق الدولية ذات العلاقة، وعند إصدار التشريعات الداخلية المنفذة له، وإلى المجتمع الدولي ببيان

خصوصية الحضارة الإسلامية في المبادئ التي تخص الأسرة المسلمة التي هي نواة المجتمع.

قدهاء

● هي رسالة من شيخ الأزهر إلى العالم:

نصومك لنبيذ الإرهاب... وإعادة الوجه الأخلاقي للسياسة والعودة إلى الفطرة في رسالة جديدة من الأزهر الشريف إلى العالم قاطبة، تؤكد القيم الإسلامية الرفيعة والتسامح ووحدة الأخوة الإنسانية، دعا الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف إلى نبذ العنف والإرهاب والتطرف بكل قوة وصلابة، وخض حديثه المخلصين في مختلف أنحاء العالم، وطالبهم بأن يعملوا على أن تستعيد السياسة وجهها الأخلاقي الذي كاد أن يختفي ويذوب تحت أموات القذائف وآلام الأبرياء فيصبح للحق معيار واحد وللعدل معيار واحد.

وأضاف شيخ الأزهر في رسالته التي أنقأها نيابة عنه الدكتور (عبدالفضيل القوصي) نائب رئيس جامعة الأزهر في مؤتمر الأديان الذي عقد أخيراً باليابان: إن الإنسانية لو استمعت إلى ذلك النداء

● شيخ الأزهر محمد طنطاوي ووزير الأوقاف المصري د. زقزوق يفتتحان فعاليات ملتقى الفكر الإسلامي

● الأزهر يمنع دخول كتاب يروج لمذهب الشيعة الإمامية داخل مصر

البشرية ويسعون مخلصين إلى رفع راية الحق والخير.

شيخ الأزهر: مأساة العراق تتناهى مع الأديان والمذاهب والكرامة الإنسانية

● أكد شيخ الأزهر لوفد عراقي (سني وشيعي): أن ما يحدث في العراق لا يرجع لاختلاف مذهبي أو عقائدي، وإنما يكس الأحقاد التي تعركها آياد خارجية.. ولابد من الحوار والمصالحة.

أبدى الدكتور «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر استياءه الشديد لما يحدث في العراق وأصف ما يجري على الأراضي العراقية بالمأساة والفتن التي تشبه قطع الليل المظلم، والتي تجاوزت كل حد حيث يقع هذا الكم الهائل من الكوارث وجرائم التخريب والقتل والمعدوان، مما يتناهى مع الأديان والمذاهب والكرامة الإنسانية خلال لقائه مؤخراً في مقر مكتبه بمشيخة الأزهر وهذا من السنة والشيعة في العراق، مؤكداً أن ما يجري يعكس الأحقاد التي تصرعها آياد خارجية، من مصلحتها استمرار النزاع والقتال داخل البلاد.

وقد أكد وقد السنة بأن العراقيين قد ظلم بعضهم بعضاً كثيراً، ومطالبوا الأزهر بتدعيم مساعيهم ليعودوا بالعراق إلى ما كانوا عليه قبل خمسين عاماً، من أجل أن ينعم الله عليهم بالأمن والاستقرار من جديد مصداقاً لقوله تعالى ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾.

فعاليات ملتقى الفكر الإسلامي

● افتتح الدكتور «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر والدكتور «محمود حمدي زقزوق» وزير الأوقاف في اليوم الثاني من شهر رمضان المبارك فعاليات ملتقى الفكر الإسلامي الذي ينظمه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية سنوياً بساحة الإمام الحسين، والذي أصبح أحد المعالم المتميزة التي ينتظرها رواد الحسنيين ليتزودوا بالعلم النافع والرؤى الدينية الصحيحة، حيث يحضره ويحاضر فيه نخبة من أصحاب الفكر المستنير في جميع التخصصات ليقعدوا لقاءات حية مع الجماهير ويردوا بصراحة وشفافية على أسئلتهم، من خلال الحوار الذي يشهده الملتقى يومياً وعلى مدى ٢٤ يوماً خلال شهر رمضان الكريم.

كتب مشبوهة

الأزهر يمنع دخول كتاب يروج لمذهب الشيعة الإمامية داخل مصر

● منعت مصلحة الجمارك بالتعاون مع الأزهر دخول كتاب يروج لمذهب الشيعة الإمامية داخل مصر، حيث طالب الأزهر بعدم دخول وتوزيع كتاب (الحقيقة الضالعة - رحلتى نحو مذهب آل البيت) لما يتبناه الكاتب من وجهة نظر الشيعة الإمامية الاثنا عشرية، ويدعي الإمامة لأهل البيت بعد الرسول ﷺ، كما يدعي لهم العصمة، وينفي الكاتب أن يكون أزواج النبي من أهل بيته، وأوضح التقرير السري الذي لفته مصلحة الجمارك أن الكتاب مليء بالافتراءات على الصحابة والمذاهب الأربعة، وعلماء أهل السنة، كما أنه يشكك في مذهبهم.

● طالب مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر بمنع دخول كتاب يصف الله سبحانه وتعالى بأنه محارب مقدس، ويتبنى حملة إعلامية للتشهير عن الإسلام، وأوضح التقرير السري بمجمع البحوث الإسلامية حول كتاب (هل الدين يقتلنا) (العنف في أسفار اليهود) و(أنا جيل النصاري) تأليف جالك نيلسون أن الكتاب عبارة عن حملة إعلامية يشنها التحالف الأمريكي - الأوروبي للتشهير عن الإسلام كديانة والتخويف من اتباعه باعتباره إرهابيين وقتلة.

وأضاف التقرير: إن الكتاب يحمل بذات من حق الإسلام والمسلمين، وتعبه من وصف الله سبحانه وتعالى نفسه بالرحمن الرحيم في كل سور القرآن الكريم رغم أنه محارب مقدس ودينه حروب وقتل وإرهاب!!
وشدد المجمع على منع دخول مثل هذه النوعية من الكتب التي لا تحمل فكراً، وإنما تحمل دعاية ضد الإسلام والمسلمين والاتجاه لمعاداته.

المستشار محمد شوقي الفنجري رئيس الجمعية الإسلامية أوقف معظم

أمواله على البحوث والدراسات العلمية

● طالب د. «محمد سيد طنطاوي» شيخ الأزهر الأغنياء بإنفاق بعض أموالهم في وجه الخير وأعمال البر، مشيداً بالتجربة الرائدة للمستشار الدكتور محمد شوقي الفنجري رئيس الجمعية الخيرية الإسلامية الذي أوقف معظم أمواله على البحوث والدراسات العلمية النافعة في الدعوة والفق الإسلامي وخدمة المجتمع، ومساعدة طلاب العلم المحتاجين من المتفوقين، ومطالباً الأغنياء ورجال الأعمال بالاعتناء بمثل هذا الرجل الذي أفنى حياته في خدمة وطنه وأمته. جاء ذلك في حفل تكريم الفائزين في مسابقة وقف المستشار محمد شوقي الفنجري، للدعوة والفق لهذا العام التي أقيمت مؤخراً بالنادي النهرى لهيئة قضايا الدولة بالزمالك وحضرها العديد من رجال الدولة.



لجنة السنايل الخيرية

الوقفية الصحية

يد تحمل الدواء وقلب يدعرك الله بالشفا

أجفلوا والجلّي فـيهم نكوصُ
نحن أدري بالعرزأين تـبـدئ
وهو المجد بالشريعة يحلو
نكص الجـمع رُغم كثرة عدُ
لن يرى النصـر ظالم غـره الكـبرُ...
فهو العزُّ بالحنيف فـا قـصرُ
يا عدو الإسلام خضت سـفـيها
ما وهتأ وليس يُرهبنا البـغـيُ...
ماركنأ إلى المتاع رخيـصاً
همم للشباب باتت جـذاها
لاتبالي بالعـبـر بات ثـقيـلا
نحن نسعى بنور شـرع قـويم
مذ رأينا وجه النـبي عليه اللهُ...
وعليه الأنوار والحلُّ القدسيُّ...
وعلمنا ما في شـريعـته من
كانت الصّحوة الكريمة لله...
وسلكنا دروبها في شبـات

هي مكان، ما كان للإحجام
هي عـصـور تـقـلّبت بـكرام
لابثوب الإفـساد والإجـرام
إذ مشاها بخـسـة هي النظام
... فلدائي به المكان السامي
يا عدو الإسلام بالإجـدام^(١)
هي وحـول التـنـكـيل والآثام
... أتنا في جيش حـقـدٍ لهما
أورضينا بزخـرف الأوهام
موقـدات الجـود والإقـدام
والحنايا بين الأذى في ضـرام
والعدا هائمون دون لجـام
... صـلّـى في درينا البـسـام
... الخـضـرُ يـالـهـدى والسـلام
رحمات للناس في الأعـوام
... وكان المـسـير للإسلام
رُغم عـصـف الأذى الكـريـه الدأـمي

ونهضنا فللبالاد ابتهاج
ويمصر الكنانة اليوم عزت
وطرابلس أنجبت عمر المختار...
ويكل الأصقاع هبت شعوباً
سيمود القرآن يحكم في الدنيا...
همم تنسج الإباء يروداً
ئن يُقام البنيان من غير دين
سنة الله في الخلاق تملئ
وسوى الإسلام الحنيف ضلال
وعالنا يبنيه منهج ربي
قد تردت أقدامهم في تبار

في ربوع العراق أوفي الشأم
بالمثاني، وليس بالأهرام
... عنوان فخرها المترامي
ليس ترضى بالقهر والإرغام
... لتحيي شعوبها في وثام
لأولي العز والرجال العظام
أو تشاد الأمجاد بالأحلام
قد ر الله في أمور القيام
لا يؤدي إلا لعمار الرغام
لا سخافات عابث في الكلام
وتلاشت من قبيل نيل المرام



نفحات الرضا مسومة تزجي ...
غاديات والصبا انهمون جنوها
ليس تبقي بلبال قلب مشوق
فاليالي آفاقها مقمرات
بئس من أدرك الصبيسام ولم ...

... لأهل الصيام في الأقوام
فالمآتي لأكرم الأصرام^(٢)
أو موعني في تلکم الأرحام^(٣)
بالهدى والندى وبالإنعام
... يُقفر له ذنبه بحسن الختام

فهو أولى بالضئك من فرق الكفر... وأحرى بالنأزلات الجسام
 قيد هذا المحروم لذة شؤم... جلبت لها قبائح الإعدام
 أين أهل التؤبات فازبنوها... هي ظلال القرآن باستعصام^(١)
 أين أهل الأشواق للجنة اليوم... تنادي أبرارها للتسامي^(٢)
 فمقام الإنسان أجدر في هذا... المطاف الرفيف بالإلهام
 إن نفساً ربي نوازعها الحق... لتسمو على المراقى العظام
 هي بشرى لأمة لم تزدها... نكبات العصور غير اهتمام
 نقت الذل عزة هي فيها... لاشتت مال الأبرار بالإقدام
 وهي نعمة من الإله فما زالت... هي الغرة التي في الأمام
 تتراءى إذا الخطوب اكفهرت... وتعود الزمام عند الزحام
 وسواها من صنمهم في قسول... وسواها من رأيهم في ملام
 أيها الخائمون يكفي انهزاماً... أمة الصوم لم تعش لانهزام^(٣)
 هبت اليوم بالمصاحف والسنة... تحيي ما كان للإسلام

(١) الإجماع: الإسراع في طلب الأمر

(٢) الأصرام: البيوت التي فيها مكانها

(٣) اليبال: شدة الحزن والهم

(٤) الخالمون: الجبناء الناكسون على أعقابهم

التوازن الغذائي

المرطوب

قال الله عز وجل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ مَتَاعُهَا وَنُفْعُهَا وَلَكُمْ عَذَابُ عَظِيمٍ﴾

(البقرة الآية ١٨٣)

عمل الكلى ووقايتها من تراكم السموم وطردنا عن طريق التبول وأيضاً بقي الكلى من الانتهاكات نتيجة نقصان كمية السوائل، كما يجب تناول العناصر الملائمة الغذائية من السكر.

● علاج أمراض العصر

إن الصيام فرصة عظيمة لعلاج الجسد الكثير من الأمراض وجعله خالياً من الشوائب وقد قرر عدد لا يحصى من العلماء والأطباء أن الشفاء بالصيام أكيد لكثير من الأمراض، وأن الإمساك عن الطعام والشراب مدة محدودة من الزمن عمل مفيد لعلاج السمنة وزيادة الوزن، والتي انتشرت وأصبحت من أمراض العصر الناجمة عن تغير أسلوب الحياة وإتباع العادات الغذائية غير السليمة وقلة الحركة، ولهذا نجد أن الصيام هو العلاج الناجع لها وما تبعها من أمراض ومضاعفات أخرى كأمراض القلب والشرابيين وارتفاع ضغط الدم والنقرس وآلام المفاصل نتيجة زيادة الوزن، وأن استهلاك الدهون والشعور، والتي تحتوي على الكوليسترول اتخذت من الأوعية والشرابيين مسكناً لها فظهرت الأمراض وزادت مشاكل الإنسان زيادة على موم الحياة التي تلازمه.

● أضرار الإفراط في الطعام

ويصف عامة يؤدي الإفراط في الطعام إلى إرهاق أعضاء الجسم المختلفة وتبنيها للضعف والمرض وقلة المناعة، وإن معظم الناس يأكلون أكثر من حاجتهم وما يحتاجه الجسم البشري من طعام، وتترسب هذه الكمية الزائدة في صورة دهون في أعضاء الجسم المختلفة، لتعمل على نقص كفاءة تلك الأعضاء وتزيد من ضعف الجسم عامة ويمتلئ الجسم بالدهون وتبرز غدة البنكرياس عن فرز الأنسولين اللازم والكافي للجسم ويظهر مرض السكري ويتبعه الأمراض الأخرى في القلب وانسداد الشرايين وإرهاق الكبد.

لذلك يجب أن تخلو مائدة الصائم من الإسراف في الدهنيات أو تكون بكميات

ينطوي الصيام إلى جانب أهدافه الروحية والنفسية إلى فوائد جسمية صحيحة تريح المعدة التي عملت مليئة أيام السنة، ولكي تكتمل فائدة الصيام الصحية ينبغي تجنب تناول الطعام بكميات كبيرة وأنواع غير ضرورية من الأطعمة. قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (الأعراف: ٣١) ومن هنا تأتي ضرورة التدرج في تناول الطعام لتهيئة المعدة وعدم الإخلال بتوازنها، وعلى المسلمين أن يتبعوا سنة نبيهم محمد ﷺ وحكمته النبوية وما ملأ ابن آدم وعاء شراً من بطنه بحسب ابن آدم فقيمتا يمتن عليه فإن كان لا محالة فقلت لطلعه وقلت لشرابه وقلت لنفسه، ينبغي أن تحتوي مائدة الصائم على العناصر الأساسية التي يحتاجها الجسم وبكميات مقبولة فاتباع سنة الرسول ﷺ كبدية للإفطار لها فوائد غذائية كبيرة، فمن المفترض أن يتناول الصائم قليلاً من النمر والبن نظراً لفناؤها بالكثير من العناصر الغذائية، التي تساعد الصائم في استعادة نشاطه وحيويته ثم تناول حماء دافئ لتهيئة المعدة وتبنيها ومساعدتها في إفراز العصارات الهاضمة حتى تبدأ المعدة بداية سليمة واستقبال مزيد من الطعام دون إرهاق أو تعب ودون حدوث تخمة أو سوء هضم.

● مائدة الصائم الصحية

كما يجب أن تحتوي مائدة الصائم على الخضار والفواكه الطازجة والسلطة التي تحتوي على كمية من الألياف، وأيضاً الفيتامينات والمعادن التي تساهم في تنظيم حركة المعدة وتوازنها، ووجود الفيتامينات أيضاً يساعد على امتصاص العناصر الغذائية الهامة والتخلص من الإمساك وطرد السموم من الجسم كما يجب.

تناول كمية من السوائل، بعد تناول هذه الوجبة الخفيفة حتى تعوض الجسم ما فقدته خلال فترة الصيام، ويستمر تناول السوائل حتى المسحور وبكميات تساعد على تنظيم





- التهابات المفاصل المزمنة: وهي أيضاً إحدى مضاعفات زيادة الوزن والسمنة، والذي يترتب على المفاصل من الآلام وغناء وشقاء وخاصة للذين تخطوا سن الأربعين، وبما أن الصوم واتباع النصائح يخففان من زيادة الوزن وبالتالي يخفف الضغط على المفاصل.

- زيادة نسبة الدهون في الدم: قد كرنا في بداية حديثنا بأن تناول الأطعمة الدسمة والدهون والإكثار من السكريات ضار، وكلها تتحول من طاقة غير مستفدة إلى دهون تترسب في جدار الأوردة والشرايين.

محتويات الإفطار الجيد

الغذاء الصحي الجيد علمياً: يجب أن يتوفر في مائدة الصائم مايلي:

- أن يحتوي على صنف على الأقل من مجموعات الأغذية الأربع، وهي مجموعة الحليب ومشتقاته، مجموعة اللحوم والبقوليات، مجموعة الخضروات والفواكه، مجموعة الحبوب.

- أن يحتوي الغذاء على العناصر الغذائية الضرورية اللازمة للجسم.

- مراعاة النظافة التامة للغذاء، وما يتعلق به من إعداد ونظافة الأواني والأدوات.

- عدم الإسراف في تناول الطعام اقتداء بسنة الرسول ﷺ.

- يجب أن يعلم الإنسان بأن الجسم لا يحتاج إلى كميات كبيرة من الطعام حتى يؤدي وظائفه.

● رمضانيات تقدم الأكل النموذجي الصحي للصائم ● التدرج في تناول الطعام تهيئة للمعدة وعدم الإخلال بها ● تناول كمية من السوائل بعد الإفطار الخفيف تعوض الجسم ما فقده فترة الصيام

معقولة غير ضارة من الأطعمة الدسمة، وأن يتناول الصائم الأطعمة التي تقويه شر الطعام، وأن يتأنى المسلم في تناول طعامه ومضغه على أن يتم هضمه وامتصاصه بطريقة سليمة ولا يكثر من تناول الطعام والحلويات والمكسرات والتي تشتهيها النفس ولا تعلم بها، وأن يعلم الصائم أن هذا الشهر هو شهر تنظيم الحياة الروحية والجسدية، وأن يتبع سنة الرسول ﷺ، وأن يؤدي فرائض الله وسنة الرسول من صلاة وعبادة وقيام ليل والتأمل في الله والخلو بالنفس رياضة عقلية تحتاج لسعرات حرارية عالية وممارسة الرياضة والمشى بين الوجبات، كل هذه تساعد على التخلص من السموم والشحوم وتقلل من زيادة الوزن، وأن الجسم يرجع لعمله الطبيعي ويحده يشعر المسلم بنعمة الصيام والقيام واتباع سنة الرسول والمثل لأمر الله في توحده وعبادته وصلاته وصيامه وحج بيته وبذلك يكون الإنسان قد أكمل دينه.

فوائد الصيام الصحية

- اضطرابات المعدة وأمراضها: إن الصيام

هو شفاء لكثير من أمراض المعدة ويعمل على راحتها وتنظيم عملها ويقيها من سوء الهضم والتخمة والإمساك.

- زيادة الوزن: إن الاستفادة من فترة الصيام لإنقاص الوزن هي فرصة للتخلص من الشحوم والدهون، والتي تتكدس في جسم الإنسان وتساعد على ظهور أمراض السمنة.

- ارتفاع ضغط الدم: هي من الأمراض الأكثر شيوعاً وخاصة في سكان المدن، وذلك بسبب تغيرات الحياة النفسية والانفعالات وحياة الترف وتناول الأطعمة بكميات كبيرة، والصيام هو خير علاج لإنقاص الوزن وعلاج الشحوم المترسكة، وتقليل تناول الأطعمة الدسمة والأملاح وممارسة الرياضة يؤديان إلى تقليل ضغط الدم.

- البول السكري: هو من الأمراض التي انتشرت وأصبحت مرض العصر، فالصيام يساعد كثيراً في شفاء مرضى السكر وخاصة الذين يعتمدون على الحمية الغذائية، وأيضاً من الممكن لمرضى السكر والذين يتناولون الحبوب المخفضة للسكر يمكنهم الصيام بعد استشارة الطبيب.

أخبار صحية

- الأشخاص الذين يعانون من داء السكري والذين يعتمدون على الانسولين ويأخذون العلاج أكثر من مرة في اليوم، فهؤلاء يجب عليهم الإفطار ولا يكلف الله نفساً إلا وسعها.
- المسافرين والذين يجدون مشقة في سفرهم عليهم الإفطار والقضاء بعد عودتهم.
- المرضى الذين يعانون من أمراض قلبية كالذبحة الصدرية ويتناولون العلاج عليهم استشارة الطبيب.
- المرضى الذين يعتمد علاجهم على أخذ كميات كبيرة من السوائل خلال اليوم عليهم استشارة الطبيب، مثل الإسهال المزمن، أمراض الكلى التي تحتاج في علاجها لسوائل كثيرة.

معلومات مرعبة

سياسة الانفتاح الاقتصادي، التي انتهجها السادات - منذ ثلاثين عاماً - ولأن - لم تكن لصالح اقتصاد مصر كما يشاع ويتردد، ولكنها كانت تهدف إلى القضاء نهائياً على القطاع العام تمهيداً لبيعه، ولأن هذا القطاع هو أهم ملامح الاشتراكية التي تقف حجر عثرة في عودة مصر إلى عهد ما قبل الثورة، لذلك استدعى السادات أعداء الثورة، وسمح لهم بالعودة إلى مصر، ورفع الحراسة عن أملاكهم، وكان يهدف من سياسة الانفتاح - أيضاً - السماح لرؤوس الأموال اليهودية بالقدوم إلى مصر للاستثمار، وكذلك السماح بغسيل الأموال، وكذلك التجارة في كل شيء، ولم ينصلح الاقتصاد المصري في ظل الانفتاح رغم مرور كل هذه السنوات.

المشاهد لفيلم الأمريكي الذي أعد في هوليوود عن السادات، والذي احتجت مصر عليه، وطالبت بوقف وقف عرضه، والقارئ لمذكرات المشير محمد عبد الغني الجمسي عن (حرب أكتوبر). وكتاب خريف الغضب، للكاتب الصحفي محمد حسنين هيكل، ونسخة الفيلم الذي صورته الملحق العسكري الأمريكي في القاهرة أثناء حادث المتصمة، يتأكد من أن النهاية التي لفيلم حياة السادات لم تخرج عن النص كثيراً، لأنه باع قضية الوطن بأبخس الأثمان، وإذا دقت فيما ورد في شريط الحادث - عن التلفزيون المصري - ستسمع إلى منبع العرض وهو يُعد الحاضرين والمشاهدين بتقديم فقرة جديدة تقدم لأول مرة في العرض، وهي فقرة الاشتباك التي نفذت فيها عملية الاغتيال.

إن جحود السادات، وحبه لنفسه، وخيالاته، جعلوه يجحد الدور العربي الحاسم في معركة أكتوبر ١٩٧٣، فدور الملك فيصل - رحمه الله - كيف يطمس التاريخ، وقد تحدى الدنيا بأسرها، وأوقف تصدير البترول، وهدد بتدميره إن لم توقف أمريكا والدول الغربية دعمها لإسرائيل، وكذلك الدور الليبي الذي عقد صفقة السلاح السوفييتي، والتي كانت عماد المعركة، عن طريق يوغوسلافيا ورومانيا، ولعبت دوراً لوجيستياً وتكتيكياً فعالاً في المعركة.

لحظة رحيل السادات، كانت العلاقات العربية - العربية في أسوأ حالاتها وكان السادات في مازق مع أمريكا التي وقفت في الخندق الإسرائيلي، وتخلت عن حيادها بالنسبة للقضايا العربية، ومسألة الأرض مقابل السلام حتى أنها سمحت لإسرائيل بالتسويق في الخروج من سيناء، مما جعل السادات يهدد بالعودة إلى السوفييت وإنهاء اتفاقية السلام، وربما كان هذا التهديد على رأس قائمة أسباب التخلص منه، وإنهاء ما يعرف بمعهد السادات... هذا ما قاله الرجل «أشرف مروان» والله أعلم.



بقلم

يوسف شهير

مستشار - دكتور - في التاريخ
عضو هيئة التدريس - جامعة القاهرة

مركز الدراسات والبحوث
السياسية والاجتماعية

تمت



وقضيات السقابل

ينتهي ولا ينهي

الامر

يمكن التبرع بقيمة السهم مباشرة أو عن طريق التبرع النقدي أو الاستقطاع البنكي بنظام الدفعات
 المقر الرئيسي : 888808 داخلي 222 الخلد الساخن للمبرور : 822855
 الخط الساخن للوحدات : 3921977 خدمة مندوب الخير : 9322406 / 9322406

هواتف المبرور

4870242	الطبيب حلف	5519009	صباح السالم
2531315	الضباط	4899761	الأنس
3623614	الضباط	822855	مجمع الألف
3622146	الضباط	5436910	الفرس
4843457	الضباط	2545022	الروضة
4556001	الجبهة		

هواتف الوحدات : وحدة الألف : 2453049 وخدمة صحن المبرور : 3921977 وحدة الجبهة : 4584152
 اللجنة المالية : حطب المبرور : مطلة حطب : 4 حطب لت التمويل الكويتي : 7031844 - 7031855

زكاتك.. خير يدوم لك

قال تعالى: ((... والذين هم للزكاة فاعلون)) المؤمنون



- نكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخل وخارج الكويت
- تتوافر خدمة احتساب زكاة الذهب

2.5%

عن طريق استفتاءاتكم بالبنكية
عن حساب رقم (0110100000195) الضوئيل

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
معا.. لا يعود المسائل إلى السؤال



808 300

www.iico.org - www.iico.net